

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة



معهد علوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية
بحث مقدم ضمن متطلبات التخرج لنيل شهادة ماستر في النشاط البدني
الرياضي تربوي

التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم (صنف أكابر)

بحث متمحور حول لاعبي كرة القدم صنف أكابر لكل من فريق اتحاد
البليدة و صفاء الخميس و الجمعية الرياضية النسوية لعين الدفلى

إشراف الدكتورة:
أوسماعيل صفية

إعداد الطلبة:
- حاج بن فطيمة حمزة
- يمانى يوسف

السنة الجامعية
2015/2014

شكر وتقدير

نشكر الله عز وجل الذي أعاننا على إتمام هذه المذكرة .

اعترافنا بالفضل لأهله وعملا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : (مَنْ صَنَعَ
إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُوا بِهِ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَتَّكُمْ قَدْ
كَافَأْتُمُوهُ) رواه أبو داود وصححه الألباني.

نتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الموقر الدكتور اوسماعيل صفية الذي جادة
علينا بتوجيهاتها السديدة كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل ما قدم لنا يد المساعدة سواء
من بعيد أو من قريب في إنجاز بحثنا المتواضع.

وبهذه المناسبة نتوجه بالشكر الجزيل إلى رئيس معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية
والرياضية وكل الأساتذة لما قدموه من مجهودات مكنتنا من الوصول إلى مستوانا الحالي

فجازاكم الله خيرا.

الإهداء

إلى من انتظروا لحظة نجاحي وتشرفني لهم " الوالدين الكريمين "

إلى من ساعدوني ولم يبخلوا علي بتشجيعهم ودعواتهم أختي سمية

وابتسام جدتي أطال الله في عمرها

إلى كل عائلة يمني وديخاي

إلى من جمعني بهم الدراسة بكلية علوم وتقنيات الأنشطة البدنية

والرياضية حمزة، معزز.....

إلى كل من جمعني بهم الحياة وقدموا لي يد المساعدة من قريب ومن

بعيد

إلى من أزرني ورفع معنوياتي

أهدي ثمرة هذا العمل

إهداء

قال الله تعالى: " (22) وَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۚ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِنََّّمَا يُبَلِّغُنَا عَنْكُم مَّا كَلَّمْتُمُوهُنَّ أَوْ كَلَّمْتُمُوهُنَّ فَلَا تَقُولَنَّ لَهُنَّ مِمَّا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُنَّ ۚ وَقُلْ لَهُنَّ مَا قَوْلُكُم

كَرِيمًا (23) " سورة الإسراء

ما أسرع قلبي في يدي وأسعد قلبي في صدري حيث أكتب هذه الكلمات إلى ابتسامتك الحلوة التي تطلع شمسها وتشرق كل يوم في قلبي الذي غمرته بحنانك وأنا لا أزال في نعومة أظفري إلى التي فرق العرى جفونها من أجل إسعادي أمي الحنونة. إلى الذي غرس حب العمل وظل ينمو وينمو إلى أن أثمر وتفتحت أزهاره وفاح عبيره أبي العزيز كما أترحم على جدي وجدتي وأن يدخلهما فسيح جنانه و إلى كل من قاسمني الفرحة إخوتي محمد وعبد الرفيق ويوسف وأختي مايكه والكتكوتين مهدي وإيمان رب أخ لم تلده أمي حبيبي وصديقي يوسف يماني أهدي ثمرة عملي هذا .

قائمة المحتويات

شكر و تقدير

الإهداء

مقدمة

الإطار التمهيدي

- 1-الإشكالية 3
- 2-الفرضيات 4
- 3-تحديد المصطلحات 4
- 4-أهمية البحث..... 9
- 5-أهداف البحث..... 9
- 6-الدراسات السابقة..... 10

الإطار النظري

الفصل الأول: التوافق النفسي الاجتماعي

- تمهيد..... 14
- 1-التوافق..... 15
- 1-1-تعريف التوافق 15
- 1-2-المصطلحات المرتبطة بالتوافق..... 16
- 1-3-مؤشرات التوافق..... 16
- 1-4-أبعاد التوافق..... 18
- 1-5-النظريات المفسرة للتوافق..... 20

22.....	2-التوافق النفسي.....
22.....	2-1-تعريف التوافق النفسي.....
22.....	2-2-معايير التوافق النفسي.....
24.....	2-3-العوامل التي تعيق إتمام التوافق النفسي.....
25.....	3-التوافق الاجتماعي.....
25.....	3-1-تعريف التوافق الاجتماعي.....
26.....	3-2-معايير التوافق الاجتماعي.....
27.....	3-3العوامل التي تعيق إتمام التوافق الاجتماعي.....
28.....	4-التوافق النفسي الاجتماعي.....
28.....	4--1تعريف التوافق النفسي الاجتماعي.....
28.....	4-2-عملية التوافق النفسي الاجتماعي.....
29.....	4-3-خصائص الرياضي المتوافق نفسيا واجتماعيا.....
30.....	خلاصة.....

الفصل الثاني: دافعية الانجاز

32.....	تمهيد.....
33.....	2-مدخل عام للدافعية.....
33.....	2-1تعريف الدافعية.....

- 2-2- أنماط القوى الدافعة داخل الفرد 34
- 2-3- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية 34
- 2-3-1- مفهوم الحاجة 34
- 2-3-2- مفهوم الحافز 35
- 2-3-3- مفهوم الباعث 35
- 2-4- تصنيف الدوافع 35
- 2-4-1- بيولوجية 35
- الناحية الفيزيولوجية..... 36
- الناحية الشعورية..... 36
- ناحية السلوك الظاهري..... 36
- 2-4-2- الدوافع السيكلوجية..... 36
- الدوافع الثانوية 36
- الدوافع الداخلية الفردية..... 36
- الدوافع الخارجية الاجتماعية..... 37
- 2-5- وظائف الدافعية 37
- 2-5-1- استشارة السلوك..... 37
- 2-5-2- توجيه السلوك..... 37

38	3-5-2- تحديد شدة السلوك اعتماد على مدى الحاجة.....
38	6-2- خصائص الدافعية.....
38	7-2- النظريات المفسرة للدافعية.....
38	1-7-2- نظرية التحليل النفسي.....
39	2-7-2- نظرية الحافز -الباعث.....
39	3-7-2- النظرية المعرفية.....
40	4-7-2- النظرية الإنسانية
40	5-7-2- نظرية ماسلو
41	8-2- الدافعية للإنجاز.....
41	9-2- أنواع الدافعية للإنجاز
41	1-9-2- دافعية الإنجاز الاجتماعية.....
41	2-9-2- دافعية الإنجاز الذاتية.....
41	10-2- طرق قياس دافعية الإنجاز.....
41	1-10-2- المقاييس الإسقاطية
42	2-10-2- المقاييس الموضوعية.....
43	خلاصة.....

الفصل الثالث: كرة القدم

45.....	تمهيد.....
46	3-تعريف كرة القدم.....
46	3-2-نبذة تاريخية في كرة القدم.....
47	3-3-التسلسل التاريخي لكرة القدم.....
48	3-4-كرة القدم في الجزائر.....
49	3-5-مدارس كرة القدم.....
50	3-6-مبادئ الأساسية لكرة القدم.....
51.....	3-7-الصفات البدنية
51	3-7-1-الصفات الفيزيولوجية.....
53	3-8-قواعد كرة القدم.....
54	3-9-قوانين كرة القدم.....
54	3-9-1-مراقبوا الخطوط.....
54	3-9-2-ميدان اللعب.....
54	3-9-3-مهمات اللاعبين.....
55.....	3-9-4-الحكام.....
55.....	3-9-5-الأخطاء سوء السلوك

56..... 10-3- طريقة اللعب في كرة القدم

58..... خلاصة

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

61..... تمهيد:

62..... 4- التذكير بفرضيات البحث

62..... 4-1 الدراسة الاستطلاعية

63..... 4-2 الدراسة الأساسية

63 4-2-1 تحديد منهج البحث

63..... 4-2-2 تحديد عينة البحث

64..... 4-2-3 مجالات البحث

64 4-2-4 الأدوات المعتمدة لجمع البيانات

67..... 4-2-5 إجراءات تفرغ البيانات

68 4-2-6 الأساليب الإحصائية المستعملة

69..... خلاصة

71..... تمهيد

72..... الفصل الخامس: عرض تحليل ومناقشة النتائج

72..... 5-1 عرض النتائج الخاصة بالأدوات الإحصائية

72..... 5-1-1 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالتوافق النفسي الاجتماعي

73..... 5-1-2 عرض وتحليل النتائج الخاصة بدافعية الانجاز

73..... 5-1-3 عرض وتحليل ومناقشة العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي و دافعية

74..... الانجاز

- 75-1-4 عرض وتحليل ومناقشة الفرق الجنسين في توافقهم النفسي الاجتماعي.75
- 75-1-5 عرض وتحليل ومناقشة الفرق الجنسين في دافعية الانجاز.....75
- 76.....تحقق من الفرضيات
- 78.....توصيات واقتراحات
- 80.....خاتمة

-قائمة المراجع

-الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
72	الجدول يبين درجات التوافق النفسي الاجتماعي	1
73	الجدول يبين درجات دافعية الانجاز	2
74	جدول يبين العلاقة التوافق النفسي الاجتماعي دافعية الانجاز لعينة من البحث.	3
74	جدول يبين الفروق بين الجنسين في توافقهم النفسي والاجتماعي	4
75	جدول يبين الفروق بين الجنسين في دافعتهم للانجاز	5

الإطار التمهيلي

التصميم

مقدمة:

يشغل موضوع التوافق حيز كبير في الدراسات و البحوث أهميته في حياة الإنسان بصفة عامة و حياة اللاعب بصفة خاصة باعتباره العنصر الأساسي و هدفت كثير من الدراسات إلى فهم سلوكيات اللاعب ضمن المجال الرياضي و ذلك بدراسة شخصيته و كل الجوانب الملمة بالصحة النفسية و أبعادها و هو التوافق الذي يتمثل في محاولة اللاعب اشباع حاجاته النفسية و الاجتماعية من خلال إقامة علاقات مع أعضاء الفريق و السعي إلى التكيف مع متطلباته و نظرا لكون التوافق دليل على تمتع اللاعب بالصحة النفسية الجيدة فهو يتصل بمجالات و أبعاد عديدة ممثل لسلوك من خلال الشعور بالحرية و الانتماء للفريق و كثير ما يرتبط مصطلح التوافق بدافعية الإنجاز و التي تمثل استعداد الفرد لبذل الجهد و السعي في سبيل تحقيق أو اشباع هدف معين و دخول هذا الميول إلى حيزه و تحقيق الفعلي و ذلك عن طريق استشارة اللاعب الذي تمده بطاقة الحركية متحديا بذلك المشاكل و الصعوبات التي تصادفه في حياته الرياضية عن طريق تحقيق أفضل مستوى من أداء في أقل وقت و جهد ممكن وعليه يجب الاخذ بعين الاعتبار الظروف النفسية والاجتماعية للاعب بما فيها التوافق النفسي الاجتماعي الذي له اهمية في تحديد المسار الرياضي للاعب ,حيث وجدت دراسات تؤكد اهمية التوافق في زيادة دافعية الانجاز ولهذا نسعى في دراستنا لابرز علاقة الجوانب النفسية الاجتماعية للاعب بدافعية الانجاز والاستجابة لمتطلبات الموضوع.

تم تقسيم البحث على النحو التالي:

الجانب التمهيدي:

خصص للإطار العام لإشكالية البحث و تحديدها و وضع الفرضيات التي عملنا على التحقق منها إضافة إلى أهمية و أهداف البحث و إشارة إلى أهم المفاهيم و ذكر بعض الدراسات السابقة.

الجانب النظري:

و هو الإطار النظري لمتغيرات الدراسة و يتضمن 3 فصول

الفصل الأول:

خصصنا هذا الجزء لتوافق بذكر نبذة تاريخية ثم تطرقنا إلى تعريف التوافق و أهم مصطلحات المرتبطة كما أشرنا إلى مستويات و مختلف النظريات التي فسرت التوافق.

الفصل الثاني:

تناولنا في الجزء الأول الدافعية بتقديم التعريف و مفاهيم مرتبطة بدافعية ثم عرض نظريات مفسرة للدافعية و أنواع الدوافع.

الفصل الثالث:

تطرقنا فيه لدراسة لاعبي كرة القدم من خلال تقديم نبذة تاريخية و نشأتها و أهم التطورات الحاصلة فيها بإضافة إلى أهم القوانين المتعلقة بكرة القدم.

الجانب التطبيقي:

هو إطار الميداني للبحث يتضمن فصلين:

الفصل الرابع:

عرض دراسة استطلاعية للإجراءات منهجية للبحث

و قمنا فيها بعرض منهج البحث و تحديد عينة البحث و خصائصها المجال المكاني و الزماني تقديم الأدوات المعتمدة لجمع البيانات و أخيرا الأساليب الإحصائية المستعملة.

الفصل الخامس:

و تم فيه عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بمتغيرات الدراسة و التي توصلنا إليها من خلال المرور بالمعالجة الإحصائية و في الأخير قمنا بعرض الاستنتاج العام تقديم الاقتراحات و ذكر قائمة لمراجع و الملاحق.

1-الإشكالية :

يلجأ الفرد حين تواجهه عقبات أو مشكلات لا يستطيع حلها إلى تعديل سلوكه بما يتلائم الظروف الجديدة لكي يحصل على حالة إرضاء أو إشباع لدوافعه فلا تتغير من سلوكه ليكون أكثر فاعلية في الفريق والمجتمع حتى يحقق أهدافه ويستعيد حالة التزام والانسجام لاستمرار النمو والحياة كما أن الوقت الحالي تكثر فيه الضغوط النفسية والاجتماعية التي تهاجم اللاعب والتي يمكن أن تؤدي به إلى الانهيار النفسي والاجتماعي على مستوى الفريق ولذا يجب عليه أن يغير من سلوكه ليكون أكثر فاعلية وهذا ما يسمى بالتوافق الذي يعتبر بعد من أبعاد الصحة النفسية المحققة للحياة الناجمة ويعتبر المجال الرياضي من أكثر المجالات التي يمكن أن يواجهها اللاعب عقبات ومشكلات تؤدي به إلى ضرورة إيجاد حلول من أجل الانسجام لتحقيق التوافق ضرورة لا بد منها على المستوى النفسي من خلال تحقيق اتزان الذات كما يظهر أيضا في مقدرة اللاعب على مواجهة مختلف المواقف وتظهر في صورة شعوره بالانتماء للفريق وقدرته على تقبل الآخرين.

وكثيرا ما يرتبط مفهوم دافعية الانجاز في المجال الرياضي بالتوافق النفسي الاجتماعي فهي الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وانجاز أعمال صعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وأقل قردة ممكن من الجهد والوقت بأفضل مستوى من الأداء .

وقد قسم كل من قيروف وتشارلز دافعية الانجاز الذاتية ودافعية انجاز اجتماعية ومن هذا الإسقاط على المجال الرياضي تتمثل لنا دافعية الانجاز ي مدى استعداد اللاعب البدنية والرياضية للممارسة في ظل الظروف الجديدة وهو معروف اختلاف قوة الدافعة حيث يتسم بعضهم بحب النجاح والتفوق بينما البعض الآخر باللامبالاة وعدم الاهتمام من خلال حكمننا على التغيرات التي تطرأ على خصائص نشاطه ومواصفات التأثير ومن أهم الرياضيات التي أصبحت تتطلب من اللاعبين امتلاك توافق نفس اجتماعي ودافعية نحو الانجاز في رياضة كرة القدم التي تهدف إلى اتفاق للمعارف وطرق

الوصول إلى النجاح وتحقيق الفوز فقد أصبح عامل التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الانجاز مهم في تحقيق الأهداف وعيه وبناء على ما تقدم توصلنا إلى التساؤلات التالية :

التساؤل العام:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم ؟

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد علاقة دالة إحصائية بين التوافق النفسي ودافعية الانجاز للاعبين كرة القدم ؟
- هل توجد فروق بين الذكور والإناث في توافقهم النفسي الاجتماعي ودافعتهم الانجازي كرة القدم؟

2-فرضيات البحث :

للإجابة عن التساؤلات السابقة تم صياغة الفرضيات التالية :

الفرضية العامة :

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الانجاز للاعبين كرة القدم .

الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الانجاز للاعبين كرة القدم
- توجد فروق بين الجنسين (ذكور-إناث) في توافقهم النفسي الاجتماعي و دافعتهم نحو الانجاز

3-تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة :

تحتوي كل دراسة على جملة من مفاهيم وعلى هذا الأساس نذكر المفاهيم التالية:

التوافق :

لغة: توافق، توافقا (وفق) القوم في الأمر، ضد تخالفوا تقاربوا، تساعدوا (المنجد الأبجدي).

اصطلاحيا :

تعريف عبد المنعم المليجي وآخرون :

"التوافق هو الأسلوب الذي بواسطته يصبح الشخص أكثر كفاءة في علاقته مع البيئة"

(عبد المنعم المليجي 1971ص385)

تعريف لازاروس :

"التوافق هو مجموع العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات والضغط

المعقدة" (lozarus richord, 1969 17-18)

نلتمس في هذا التعريف أن التوافق هو عمليات نفسية يمكن أن يستعين بها الفرد في مواجهة مختلف المواقف ومختلف الضغوطات النفسية أو فردية أو خارجية كمتطلبات المجتمع التي تمارس عليه .

تعريف مصطفى فهمي :

"التوافق عملية ديناميكية مستمر التي يهدف فيها الشخص التي تغير سلوكه لإحداث علاقة أكثر تلاؤما بينه وبين بيئة، أي القدرة على بناء علاقات مرضية بين الفرد وبيئته

(مصطفى فهمي 1979 ص23)

تعريف الاجرائي:

يشير هذا التعريف إلى أن التوافق عملية مستمرة يسعى من خلالها الفرد إلى إقامة علاقة جيدة وذلك من خلال تغير سلوكه تغيرا يتلائم بينه وبين البيئة المحيطة به .

تعريف التوافق النفسي:

تعريف عطية محمود:

إنه عملية تشير إلى الأحداث النفسية التي تعمل على استبعاد حالات التوتر وإعادة الفرد المستوى معين وهو المستوى المناسب لحياته في البيئة التي يعيش فيها، الفرد بهذا يتصرف مدفوعا بدافع الهدف الذي يشبع هذا الدافع وعندما تعترضه عواقب فانه يقوم بأفعال وتصرفات واستجابات مختلفة حتى يجد بأنه باستجابته قد تغلب على العقبة ووصل إلى هدفه واشبع حاجاته ودوافعه .

(عطية محمود هنا، 1958ص58-60)

"كما يقصد بالتوافق النفسي كذلك "التغيرات التكيفية التي تحدث في سلوك الفرد كاستجابة للمواقف الجديدة، ونعني بذلك على وجه الخصوص المظاهر الذاتية للتوافق لخاصية الفرد كدرجة رضا الفرد وثقته بنفسه والشعور بالأمن والقيمة الذاتية وإشباع الحاجات .

(عزت مبروك، 1994 ص 26)

تلتبس في هذا التعريف إلى قدرة إحداث تغيرات في سلوك الفرد مع المواقف الجديدة من أجل التكيف معها وتقبله لذاته وشعوره بقيمته الذاتية لمواجهة العقبات ثم التأقلم مع الظروف .

تعريف "عباس محمود عوض"

التوافق النفسي هو قدرة الفرد على التوفيق بين دافعه المتصارعة توفيقاً يرضيها جميعاً إرضاءً متزنًا .

يذكر كل من "ثروب" و "كلارك" و "يتجز" (1965)

إن التوافق النفسي يشمل عدة نواحي هي :

الاعتماد المراهق على نفسه وشعوره بقيمته الذاتية ومدى شعوره بالحيرة والانتماء إلى الآخرين، ومدى تحرره من الانطواء أو الميل إلى الانفراد والانعزال وأخيراً خلوه من الأعراض العصابية.

التعريف الاجرائي:

ومن خلال هذه التعاريف لتوافق النفسي نلتبس قدرة الفرد على إحداث تغيرات في سلوكه مع المواقف الجديدة وتقبله لذاته وللآخرين وشعوره بقيمة الذاتية وحرية .

تعريف التوافق الاجتماعي :

عزت مبروك :

"الوظيفة الفعالة للفرد في مجتمعه، وذلك بإقامة علاقات ايجابية مع أفراد عائلته وأصدقائه ومع المجتمع الذي يعيش ، فيكون عندها قد حقق توافقاً اجتماعياً ."

(عزت مبروك، 1994ص 26)

يشير التوافق الاجتماعي أنه عملية فعالة يتبعها الفرد لإقامة علاقات جيدة مع أفراد مجتمعه أي عقد صلات مرضية بين أفراد مجتمعه أو بيئته .

يوسف ميخائيل السعد :

"يرى أن التوافق الاجتماعي هو الإحساس بالانتماء إلى المجتمع والتفاعل المستمر معه سواء كان هذا التفاعل في شكل علاقات خارجية أو اتصالات مباشرة .

(مايسة احمد النبال، 2002 ص 147)

نلتبس من هذا التعريف هو الشعور بالانتماء إلى المجتمع وطريقة تفاعل الفرد مع المجتمع من خلال إقامة علاقات واتصالات مرضية.

(مصطفى فهمي ص 1980)

قدرة الفرد على أن يعقد صلات اجتماعية راضية مرضية مع من يعاشرونه أو يعملون معه من الناس

(مصطفى فهمي ، 1980 ص 147)

نستخلص قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية ضمن معايير المجتمع مما سبق اجتمعت هذه التعاريف أن التوافق الاجتماعي هو قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية وفق المعايير والقواعد التي تفرضها البيئة .

التوافق النفسي الاجتماعي :

اصطلاحا

يرى الباحث "خير الله" بان التوافق النفسي الاجتماعي هو قدرة الفرد في التوفيق بين رغباته وحاجاته من جهة ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى تبدو مظاهرها في شعور الفرد بالأمن الشخصي والاجتماعي وإحساسه بقيمته وشعوره بالانتماء والتحرر والصحة العقلية والخلو من الميول المضادة للمجتمع .

(السيد خير الله، 1981 ص 75)

التعريف الاجرائي:

نستنتج من هذا التعريف الاتزان الفرد في التوفيق بين رغباته ومتطلبات المجتمع وتظهر من الشعور بالأمن والتقدير الشخصي والاجتماعي الذي يظهر في شعوره بالانتماء وإحساسه بقيمته .

الباحث "سهير كامل احمد" :

هو تلك السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية".

نلتمس من هذا التعريف السعادة مع احترام المعايير .

تعريف الدافعية لغة :

للدافعة جذور لاتينية (moreer) التي تعني بها يدفع يحرك اي ان الدافعية كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية (Morer) وتعني يدفع ويحرك

(1991-195)(Morebet sillamy la rousse)

تعريف الانجاز لغة :

إن كلمة انجاز في اللغة تأتي من الفعل (نجز) اي عمل وقفي، ونجز حاجاته قضاها كانجزها

ويعرفه "ماكيلاند 1953" بأنه تكوين فوضى يشتمل على شعور المرتبط بالأداء للوصول إلى

معايير الامتياز والتفوق على الآخرين .

تعريف الدافعية للانجاز اصطلاحا :

حسب "أدواي موراي " : هي الرغبة المستمرة والسعي للنجاح وانجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل مجهود ووقت ممكن وبأفضل مستوى من الانجاز

(الدوارد موراي 1988-133)

الدافعية للانجاز إجرائيا :

الدافعية للانجاز في دراستنا هي الرغبة والطاقة التي يمتلكها اللاعب واليت تدفع به إلى المشاركة في التدريبات والمنافسات بشكل فعال وتقديم أفضل أداء فوجود الدافع لدى اللاعب شيء أساسي لنجاح العملية كما تتمثل الدافعية للانجاز في الدرجة التي يتحمل عليها اللاعب عند تطبيق مقياس الدافعية للانجاز لمحمد حسان علاوي .

كرة القدم :

تعريف لغوي :

كرة القدم (foot balle) هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم فالأمريكيون يعتبرون Foot Balle ما يسمى عندهم ريقبي أو كرة القدم الأمريكية أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها « soccer » .

تعريف اصطلاحى :

هي لعبة تتم بين فريقين يتألف كل منهما على إحدى عشر لاعبا يستعملون كرة منفوخة فوق أرضية ملعب مستطيلة في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى الهدف يحاول كل فريق إدخال الكرة في مرمى من الحارس للحصول على نقطة (هدف) وللتفوق على المنافس في إحراز النقاط. (مأمور أحسن السليمان كرة القدم بين المصالح والمفاسد الشرعية)

(ابن حزم بدون طبعة ، بيروت، لبنان، 1998، ص09)

تعريف إجرائى :

كرة القدم لعبة جماعية تلعب بين فريقين يتكون كل واحد منهما من 11 لاعبا في ميدان مستطيل الشكل صالح للعب يحاول كل واحد منهما تسجيل أكبر عدد من الأهداف في مرمى الخصم حيث يدير اللقاء حكم وسط ميدان وحكمين مساعدين على الطرفين ومحافظة اللقاء تدوم مدة اللقاء تدوم مدة اللقاء 90 د وهي مقسمة لشوطين كل واحد يدوم 45د مع استراحة بينهما 15 د بالإضافة لاحتساب الوقت الضائع تستعمل كرة جلدية في الملعب ألبسة الفريقين مختلفة عن بعضها . بالإضافة إلى اختلاف لباس الهراس عن باقي اللاعبين واختلاف لباس حكم وتتكون ألبسة اللاعبين من تبان قميص، جوارب، حذاء قاضي باللعبة.

4-أهمية البحث :

يعتبر موضوع التوافق النفسي الاجتماعي ذو أهمية كبيرة في علم النفس والصحة النفسية وذلك نظرا للتغير الاجتماعي الذي يعيش فيه اللاعب على مختلف المستويات والذي يؤثر على جانبه النفسي فالاهتمام بالصحة النفسية للاعب يعني الاعتناء به وأخذ بعين الاعتبار ليكون فعالا في فريقه ومتوافق فيه .

يعد الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث وجدت أن الدراسات المتعلقة بالصحة النفسية قليلة وخاصة فيما تعلق بالتوافق للاعبين .

كما تتجلى أهمية البحث في الكشف علاقة الجوانب النفسية الاجتماعية للشخصية بالدافعية للإنجاز وذلك بدراسة التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز على عينة من اللاعبين في رياضة كرة القدم كما نسعى لإظهار أهمية في تنمية الدافعية للإنجاز لدى اللاعبين حيث أن العديد من المشاكل التي يعاني منها اللاعبون لا نعرف سبيلا إليها وخاصة ما يتعلق بالجانب النفسي أو

الاجتماعي والتي تكون عائقا في النجاح للاعب في مسيرته الكروية فالتوافق الجيد يؤثر إيجابا أو دافع قوي يدفع اللاعب إلى تقديم أحسن أداء ويرغبهم في اللعب ومنها جاءت دراستنا للبحث والكشف على العلاقة التي تربط بين التوافق النفسي الاجتماعي للاعبين والدافعية للانجاز .

5-أهداف البحث :

من بين الأهداف الرئيسية لكل دراسة هو الوصول إلى نتائج وفي دراستنا نهدف إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم صنف أكابر ونسعى إلى الإجابة عن فرضيات البحث والتساؤلات الواردة في إشكالية البحث .

- معرفة إذا ما توجد علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للانجاز لدى عينة الدراسة .

- معرفة إذا ما توجد علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الانجاز لدى أفراد العينة .

- معرفة إذا كانت هناك فروق فردية بين الجنسين (ذكور -إناث) في التوافق النفسي الاجتماعي ودافعتهم للانجاز .

- التعرف على مختلف المشاكل والعراقيل التي تعيق نجاح اللاعبين خاصة المتعلقة بالتوافق كما تهدف الدراسة إلى إظهار النواحي التي يمكن أن تؤثر على دافعية اللاعبين للانجاز كما تهدف إلى ضرورة وجود أخصائيين نفسانيين في الملاعب لمساعدة اللاعبين نفسيا على فهم أنفسهم وفهم الآخرين ومن ثم التفاعل والقدرة على مواجهة مختلف الظروف المحيطة به .

6- الدراسات السابقة :

1. دراسة سييري 1990

حملت هذه الدراسة عنوان "العلاقة بين مستوى الطموح في دافعية الانجاز و القدرة على حل المشكلات" واجريت الدراسة بالولايات المتحدة الامريكية على عينة البحث التي كان عددها 332 طالبا وزعت بالتساوي على الذكور و الاناث, استهدفت الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين مستوى الطموح لدى مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز وبين قدراتهم على حل مشكلات، وقد افترض سييري ان الأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز يمتازون بطموح عال وقوي للتوصل إلى الحل، وان هذا الطموح يتمثل بمحاولتهم الجادة ومثابرتهم الدائمة من اجل ذلك، وقد كشفت نتائج الدراسة ان الطلبة

ذوي مستوى الطموح العالي للإنجاز كان أدائهم عاليا في حل المشكلات، ويفارق دال إحصائيا عن زملائهم منخفضي الطموح للإنجاز، كما وجد ان مستوى الطموح لإفراد الدراسة كان يتذبذب خلال العمل على مهمة حل المشكلات، والذي يزيد بعد أي أداء ناجح، ويقل بعد أي أداء، غير ناجح، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح للإنجاز لصالح الإناث(سييري 1990).

2-دراسة مصطفى تركي 1988

كانت هذه الدراسة تحمل عنوان "تحديد معالم الدافعية في المجتمع العربي" حيث قام الباحث مصطفى تركي بدراسة هدفت إلى تحديد معالم دافعية الانجاز في المجتمع العربي حيث تم إلقاء الضوء على الفروق بين الذكور و الإناث من طلبة الجامعة الكويتية في الدافعة للانجاز في موقف محايد و موقف منافسة في الثقافة العربية و تكونت عينة هذه الدراسة من 32 طالب و 32 طالبة ممن يدرسون بجامعة الكويت بلغ متوسط أعمارهم 18-20 سنة تم تطبيق اختبار "مهريان" للدافعية للانجاز في مكان ووقت المحاضرة في ضوء تقسيم أفراد العينة إلى 3 :

1-طلاب فقط

2-طالبات فقط

3- طلاب مع طالبات

و تم تطبيق على كل مجموعة في موقف محايد ثم بعد شهر و نصف في موقف المنافسة و قد

-وضع الباحث تعليمات محددة لكل من الموقفين وكشفت النتائج عن:

-عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث في موقف الإثارة أو المنافسة -

تبين ان متوسط درجات الذكور و الإناث في الثقافة العربية اقل من درجات الذكور و الإناث في

(عبد اللطيف محمد خليفة سنة 2000 ص 52)

الدول المتقدمة

3-دراسة الباحث طالب موحاب1984 :

حملت هذه الدراسة عنوان "التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المراهقين" واهتم

بدراسة التوافق النفسي و علاقته بمستوى الطموح عند عينة مكونة من 432 طالب و طالبة مناصفة بين الجنسين بالمؤسسات التعليمية بولاية الرباط و تراوحت أعمارهم بين 14-21 سنة،و يهدف الباحث من خلال دراسته على الكشف عن العلاقة التي قد تكون بسن مظاهر التوافق الشخصي و مستوى الطموح لدى المراهقين و المراهقات بالمغرب، كما أوضحت وجود علاقة موجبة بين جميع أبعاد التوافق المنزلي ، الصحي ، الاجتماعي ن الانفعالي و مستوى الطموح و توصلت أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين مستوى الطموح العالي و الطموح المنخفض فيما يتعلق بمستوى التوافق العام لدى المجموعتين (ذكور-إناث) غير انه وجد اختلاف في توافق بين الجنسين و يرجع هذا الاختلاف إلى نظرت الرجل و المرأة (محمد السيد ابو النيل سنة 1984ص 274)

الباب الاول

الجانب النظري

الفصل الأول
الفصل الأول

التوافق النفسي الاجتماعي

تمهيد:

التوافق مصطلح شديد الارتباط بالشخصية في جميع مراحلها ومواقفها وهو ما أهله لأن يكون أحد المفاهيم الأكثر انتشارا في علم النفس، وكذا الصحة النفسية وقد تضاعفت أهميته في هذا العصر زادت فيه الحاجة إلى الأمن والاستقرار النفسي والاجتماعي وقد اتخذ المهتمون في دراسة التوافق جوانب متعددة في سبيل تحديد هذا المفهوم بحيث يسعى الفرد إلى إشباع حاجاته البيولوجية، السيكولوجية وتحقيق مختلف مطالبه متبعا في ذلك وسائل ملائمة لذاته وللجماعة التي يعيش بين أفرادها ، ونظرا لكون التوافق بما فيها التوافق النفسي والاجتماعي مختلف خصائصه والعوامل المؤثرة فيه.

1- التوافق

1-1- تعريف التوافق:

تعددت التعاريف التي قدمت للتوافق حسب اهتمام العلماء والباحثين ومن بينها نجد:

1-1-1- تعريف لازاروس:

التوافق مجموعة من العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات والضغط

(رمضان محمد القذافي، 1998، ص109)

المتعددة

1-1-2- ويعرفه كارل روجرز: " أنه قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما فيها

ذاته ثم العمل من بعد ذلك على تباينها في تنظيم شهيته. "

(نفس المرجع، ص110)

1-1-3- أما مصطفى فهمي فيعرفه: " على أنه عملية ديناميكية مستمرة التي تهدف فيها

الشخص إلى تغيير سلوكه لأحداث علاقة أكثر تلاؤماً بينه وبين بيئته، أي القدرة على بناء علاقات مرضية بين المرء وبيئته. "

(مصطفى فهمي 1979، ص23)

أما فيما يخص التعريف الإجرائي ترى أن التوافق هو عملية تعديل وتغيير الفرد لسلوكه وفق متطلبات البيئة بحيث يكون هذا الفرد قادراً على تحقيق توافقه الشخصي والاجتماعي وبالتالي الشعور بالرضا.

1-2-1- المصطلحات المرتبطة بالتوافق:**1-2-1- التكيف:**

استخدام الكثير من الباحثين في علم النفس كلمة تكيف مرادفة لكلمة توافق (Adjustment adaptation) وكانوا في كل مرة يقصدون به نفس الشيء كع أن الفرق واضح بينهما.

فالتكيف هو معروف في علم البيولوجيا هو تغيير في الكائن الحي سواء في الشكل أو في الوظيفة مما يجعله أكثر قدرة على المحافظة على حياته وعلى جنسه

(عبد الرحمن العيسوي، 1992، ص19)

بينما التوافق كما ورد في التعاريف هو تكيف الشخص مع بيئته الاجتماعية فيما يخص مشكلات حياته مع نفسه ومع الآخرين، أفراد الأسرة، والمجتمع الذي يحيط به وبهذا المعنى يندرج كل تعريف للتوافق على كلمة التكيف التي تشمل السلوك الحسي الحركي أي النواحي العضوية للكائن البشري.

(رياض سعيد، 2009، ص99)

1-2-1- الصحة النفسية:

هناك ارتباط كبير قد يصل إلى حد الترادف بين المصطلحين ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن الشخص الذي يتوافق توافقا جيدا لمواقف بيئته والعلاقات الشخصية يعد دليلا لتمتعه بصحة نفسية جيدة، وأن القدرة على التشكيل والتعديل من قبل الفرد لمواجهة المتطلبات وإشباع الحاجات، هذا جعل بعض الباحثين يلجؤون إلى استخدام مقياس الصحة النفسية لقياس التوافق وأحيانا التوافق لقياس الصحة النفسية.

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990، ص83)

1-3- مؤشرات التوافق: يمكن حصر المؤشرات فيما يلي:**1-3-1- النظرة الواقعية للحياة:**

يتميز بين أشخاص يقبلون على الحياة بكل ما فيها من روح وهم واقعيون في تعاملهم مع الآخرين ومتفائلون ومقبلون على الحياة بسعادة.

1-3-2- مستوى طموح الفرد:

لكل فرد طموح والشخص المتوافق تكون طموحاته المشروعة عادة في مستوى إمكانياته الحقيقية ويسعى إلى تحقيقها من خلال دافع الانجاز.

1-3-3- الإحساس بإشباع حاجات نفسية:

كي يتوافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين فإن أحد مؤشرات ذلك أن يحس بأن جميع حاجاته النفسية الأولية والمكتسبة مشبعة (الطعام، الشراب، الجنس) بطريقة شرعية، وكل ما يتعلق بحاجاته البيولوجية والفيزيولوجية، كالأمن وإحساسه بأنه محبوب من الآخرين .

1-3-4- توافر مجموعة من سمات الشخصية:

ومن أهم السمات التي تشير إلى التوافق هي:

- **الثبوت الانفعالي:** أهم السمات التي تميز الشخص المتوافق، تتمثل في قدرته على تناول الأمور بالصبر وتحكم في انفعالاته المختلفة (الغضب، الخوف، الغيرة، الكراهية) وهي سمة مكتسبة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

- اتساع الأفق:

يتصف الفرد بقدرته الفائقة على تحليل الأمور وفرز الإيجابيات من السلبيات كذلك يتسم بالمرونة والتفكير العلمي والقدرة تفسير الظواهر وفهم أسبابها وقوانينها.

- مفهوم الذات:

يشير إلى توافق الفرد ومن عدم توافقه، فإذا كان مفهوم الذات عند يتطابق مع واقعه كما يدركه الآخرين يكون متوافق.

- المسؤولية الاجتماعية:

المقصود بهذه السمة أن يحس الفرد بمسؤولية إزاء الآخرين وإزاء المجتمع بقيمته عاداته ومفاهيمه.

- المرونة:

أن يكون الشخص متوازنا في تصرفاته أي بعيدا عن التطرف في اتخاذ القرارات والحكم على الأمور، والبعد عن التطرف يجعل الشخص مسايروا ومغايرا حين يساير الآخرين في بعض المواقف التي تتطلب ذلك وأن يغيرهم إذا رأى وجهة نظر أخرى والابتعاد عن الاجتماعية والاستقلالية.

1-3-5- الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية:

يملك الشخص مجموعة من الاتجاهات التي تسيروا حياته، فالتوافق مع الاتجاهات التي تبني المجتمع مثل احترام العمل، تقدير المسؤولية، أداء الواجب والولاء للقيم والتقاليد السائدة في المجتمع كل هذه الاتجاهات تشير إلى الشخص المتوافق.

1-3-6- مجموعة من القيم (نسق قيمي):

يتمثل في امتلاك الشخص المتوافق للقيم على سبيل قيم إنسانية (حب الناس والتعاطف الرحمة، الشجاعة)

(صالح حسين الدايري 2005، ص56-60)

1-4-4- أبعاد التوافق:

تتعدد مجالات الحياة ففيها مواقف تشير السلوك والتي تبرز على مستويات مختلفة حين نجد منها المستوى البيولوجي الاجتماعي السيكولوجي.

1-4-1- البعد البيولوجي:

يشترك الباحث "لورانس" والباحث "سبين" في القول أن الكائنات الحية تميل إلى أن تغير من أوجه نشاطها في استجاباتها للظروف المتغيرة في بيئاتها، أي تغير الظروف ينبغي أن يقابله تغيير وتعديل السلوك أنه ينبغي على الكائن الحي أن يجد طرق جديدة لإشباع رغباته فالتوافق هو: عملية تتسم بالمرونة مع الظروف المتغيرة، أي أن هناك إدراك لطبيعة العلاقة الديناميكية المستمرة بين الفرد والبيئة.

(سهير كامل أحمد، 2001، ص32، 33)

كما يتضمن التوافق البيولوجي استجابة الفرد الفيزيولوجية للمؤثرات الخارجية والتي تستدعي بدورها أعضاء الحس أو المستقبلات المتصلة بالعقل وهي أعضاء من جسم الإنسان تخصصت في الإحساس بأنواع معينة من متغيرات البيئة دون غيرها، كالعين التي تستقبل الإحساسات بالموجات الضوئية، والأذن المجهزة من أجل التقاط الأصوات... الخ.

(كمال دسوقي، 1974، ص106)

1-4-2/ - البعد الاجتماعي:

يرى "روش" أن التوافق على المستوى الاجتماعي هو أسلوب الفرد في مقابله لظروف الحياة وحل مشاكله لذلك ينبغي أن تكون أساليب الفرد أكثر مرونة مع قابلية شديدة للتشكيل والتوليد أي أن التوافق عملية تشترك في تكوينها كل عناصر البيئة والتنشئة الاجتماعية وأن هناك فروق في سرعة التوافق بين الأفراد راجع إلى الفروق الفردية الثقافية.

(عباس محمود عوض، 1989، ص21، 28)

1-4-3/ - البعد السيكولوجي:

يقصد به قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة أي القدرة على حسم هذه الصراعات والتحكم فيها بصورة مرضية، والقدرة على حل المشاكل بصفة إيجابية وتتمثل في

- **الاعتماد على النفس:** قدرة الفرد على توجيه سلوكه وتحمل المسؤولية.

- **الإحساس بالقيمة الذاتية:** شعور الفرد بتقدير الآخرين له، وأنه يرويه قادرا على تحقيق

النجاح وشعوره بأنه قادرا على القيام بما يقوم به.

- **الشعور بالحرية الذاتية:** شعور الفرد بأنه قادر على توجيه سلوكه وأنه يستطيع أن يضع

خطط مستقبلية

- **الشعور بالانتماء والخلو من الأعراض العصابية:** أي يتمتع بحب أسرته ويشعر أنه

مرغوب ولا يشكو من الأعراض والمظاهر لبتي تشير إلى الانحراف النفسي كعدم القدرة على النوم بسبب

الأحلام المزعجة أو الخوف المستمر والبكاء، فالمستوى السيكولوجي ينظر إلى التوافق على أنه قدرة الفرد على توجيه وتحمل مسؤوليته والإحساس بقيمته الذاتية ومكانته في المجتمع وقدرته على التوفيق بين دوافعه وحل المشاكل التي يمكن أن يتعرض لها بالاعتماد على نفسه.

1-5- / النظريات المفسرة للتوافق:

- يعتبر البعد النظري في تفسير أي ظاهرة علمية الأساس في كل البحوث وموضوع التوافق ولأهميته الكبيرة يعد من المواضيع الحديثة في البحوث النفسية وذلك لما له من علاقة مباشرة بحياة الفرد وخاصة المراهق، ومن أهم النظريات التي فسرت التوافق نجد:

1-5-1 /- النظرية البيولوجية:

- من مؤسسيها الباحثين "داروين، مندل، كالمان وجالتون"، تركز هذه النظرية على النواحي البيولوجية للتوافق حيث نرى أن كل أشكال سوء التوافق تعود إلى أمراض تصيب أنسجة الجسم والمخ وتحدث هذه الأمراض في أشكال منها المورثة ومنها المكتسبة خلال مراحل حياة الفرد من إصابات جسمية ناتجة عن مؤثرات من المحيط أو تعود إلى اضطرابات نفسية التي تؤثر على التوازن الهرموني للفرد نتيجة تعرضه للضغوطات.

- يرى أصحاب هذه النظرية أن علمية التوافق تعتمد على الصحة النفسية وبالتالي التوافق التام للفرد (التوافق الجسمي) أي سلامة وظائف الجسم المختلفة ويقصد بالتوافق في ظل هذه النظرية انسجام نشاط وظائف الجسم فيما بينها، أما سوء التوافق فهو اختلال التوازن الهرموني أو نشاط أو وظيفة من وظائف الجسم.

(رياش سعيد، 2008، ص111)

1-5-2- نظرية التحليل النفسي:

- من أبرز روادها نجد الباحث "فرويد" Freud " يرى أن عملية التوافق لدى الفرد غالباً ما تكون لاشعورية بحكم أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع إتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعياً.

(عبد الحميد الشاذلي، 2001، ص 70)

- أما الباحث "يونغ" Yong في دراسته فقد اعتمد أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يمكن استمرار النمو الشخصي دون توقف، كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة وأن الصحة النفسية + التوافق يتطلبان الموازنة بين ميولنا الانطوائية والاستباطية.

- أما الباحث "أركسون" "Erikson" فالشخص المتوافق لابد أن يتسم بالثقة الإحساس الواضح بالهوية والقدرة على الألفة والحب، الشعور بالاستقلالية، التوجه المتغيرة دليل على النضج وسهولة التوافق.

1-3-5- النظرية السلوكية :

يتمثل التوافق لدى السلوكيين في استجابات مكتسبة من خلال الخبرة التي يتعرض لها الفرد والتي تؤهله للحصول على توقعات منطقية. أما السلوكيين المعرفيين أمثال الباحث ألبرت بندورا والباحث مايكل ماهوني استبعدوا تفسير توافق الفرد أنه يحدث بطريقة آلية تبعده عن الطبيعة البشرية واعتبروا أن الكثير من الوظائف البشرية تتم والفرد على درجة عالية من الوعي والإدراك للأفكار والمفاهيم الأساسية

(ماسي أحمد النيال، 2002، ص 142)

1-5-4- نظرية علم النفس الإنساني:

يتمثل مدخل علم النفس الإنساني في مساعدة الأفراد على التوافق وذلك عن طريق تقبل الآخرين لهم وشعورهم بأنهم أفراد لهم قيمتهم ومنها البدء في البحث عن ذاتهم والتداول مع أفكار ومشاعر كانت مدفونة محاولين الحصول على القبول مع الآخرين وبالتالي تحقيق التوافق السليم .

أما الباحث ماسلو قام بوضع معايير للتوافق تتمثل فيما يلي:

الإدراك الفعال للواقع، قبول الذات التلقائية، التمرکز الصحيح للذات وهي كلها تؤدي بالفرد إلى

(عباس محمود عوض، 1990، ص 91)

التوافق بصفة إيجابية مع نفسه ومع الآخرين.

كما يؤكد هذا الاتجاه (النفسي الإنساني) في تفسير عملية التوافق على أهمية دراسة الذات وتسدّد على أهمية القيم التي تعتبر الحدود الضابطة لسلوك الناتج من طرف الفرد.

2- التوافق النفسي:

2-1/- تعريف التوافق النفسي:

يطرح علماء النفس مفهوم التوافق النفسي أنه توافق الفرد مع ذاته وتوافقه مع الوسط وكل المستويين لا ينفصل عن الآخر وإنما يؤثر فيه ويتأثر به، فالفرد المتوافق ذاتياً هو المتوافق اجتماعياً، ويضيف علماء النفس بقولهم أن "التوافق الذاتي هي قدرة الفرد على توفيق بين دوافعه، وبين أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع بحيث لا يكون هناك صراع داخلي".

(جمال أبو دلو، 2009، ص 228)

كما يقصد بالتوافق النفسي رضي الفرد عن نفسه وتتسم حياته بالخلو من التوترات والصراعات النفسية التي تقترن بمشاعر الذنب، القلق والنقص فيتمكن من إشباع دوافعه بصورة مرضية ولا تغضب الجميع.

(مصطفى فهمي، 1997، ص 34)

ويشير الباحث "حامد زهران" إلى التوافق والرضى عنها وإشباع الدوافع الفطرية الأولية (الداخلية) والدوافع الثانوية المكتسبة (الخارجية) وبالتالي يعبر عن سلام داخلي كما يتضمن التوافق مطالب النمو في مختلف مراحل المتابعة.

(عبد السلام حامد زهران، 1994، ص 08)

2-2/- معايير التوافق النفسي:

لقد أشار "لازاروس" و"شافر" على أنه قد تم تحديد معايير التوافق النفسي في الآتي:

2-2-1/- الراحة النفسية:

يقصدون بها أن الشخص المتمتع بالتوافق النفسي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضاهم نفسه ويقرها المجتمع.

2-2-2- /- الكفاية في العمل:

تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج والكفاية فيها وفق ما تسمح له قدراتهم ومهاراتهم من أهم دلائل الصحة النفسية، فالفرد الذي يزاول مهنة أو عملاً فنياً، تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وتحقيق أهدافه الحيوية وكل ذلك يحقق له الرضا والسعادة النفسية.

2-2-3- /- مدى استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية:

إن بعض الأفراد أقدر من غيرهم على إنشاء علاقات اجتماعية وعلى الاحتفاظ بالصدقات والروابط.

2-2-4- /- الأعراض الجسمية:

في بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق هو ما يظهر شكل أعراض جسمية مرضية.

2-2-5- /- الشعور بالسعادة:

الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة وهي شخصية خالية من الصراع والمشاكل.

2-2-6- /- القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية:

إن الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته ويكون قادراً على إرجاع إشباع بعض حاجاته وأن يتنازل لذات قريبة عاجلة في سبيل ثواب أجل أبعد، أكثر دواماً فهو لديه قدرة على ضبط ذاته وعلى إدراك عواقب الأمور.

2-2-7- / ثبات الاتجاهات:

إن ثبات اتجاهات الفرد يعتمد على التكامل في الشخصية وكذلك على الاستقرار الانفعالي إلى حد كبير.

2-2-8- / اتخاذ أهداف واقعية:

الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يضع أمام نفسه أهدافا ومستويات للطموح ويسعى للوصول إليها حتى ولو كانت تبدو له في غالب الأحيان بعيدة المنال فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال، بل بذل الجهد والعمل المستمر في سبيل تحقيق الأهداف.

(حسين شحمت ومصطفى حسين باهي، 2007، ص 62، 63)

من خلال ما سبق يمكن القول معايير التوافق النفسي هي سلوكيات وتصرفات يسلكها الفرد من أجل الاستقرار النفسي.

2-3- / العوامل التي تعيق إتمام التوافق النفسي:

يتعرض الإنسان لعوائق كثيرة تمنعه من تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته بعضها داخلي يرجع للإنسان بذاته والبعض الآخر خارجي يرجع إلى البيئة التي يعيش فيها ولقد أجمل "حسين أحمد حشمت ومصطفى حسين باهي، 2007"، أهم العوائق في النقاط التالية:

2-3-1- / النقص الجسماني:

تؤثر الحالة الجسمية للفرد على مدى توافقه، فالشخص العليل (المريض) الذي تنتابه الأمراض تقل كفاءته ويكون عرضه لمجابهة مشاكل لا يجابهها عادة الشخص السليم.

2-3-2- / عدم إشباع الحاجات بالطرق التي تقرها الثقافة:

يرى الفرد حاجاته الجسمانية وحاجاته الاجتماعية المكتسبة وإذا استشيرت الحاجة أصبح الإنسانية في حالة توتر واختلال توازنه ولا بد للحاجة من مشبع لإزالة التوتر وإعادة التوازن وتحدد ثقافة الطرف الذي يتم إشباع هذه الحاجات.

2-3-3- / عدم تناسب الانفعالات والمواقف:

إن الانفعالات الحادة المستمرة تخل من توازن الفرد ولها أثرها الضار جسمانيا واجتماعيا.

2-3-4- / الصراع بين أدوار الذات:

ما يؤدي عادة إلى الصراع وعدم التكيف وجود مجموعة من العوائق والمتمثلة في :

- عوائق نفسية ومنها الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض أو تعارض أهدافه وعدم قدرته على اختيار أي منها في الوقت المناسب مثل يرغب الطالب في دراسة الطب والصيدلية ولا يستطيع الفصل بينهما فيقع في صراع نفسي قد يمنعه من الالتحاق بأي من الدراستين في الوقت المناسب.
- عوائق مادية واقتصادية يعتبر نقص المال وعدم توفر الإمكانيات عائقا يمنع الفرد من تحقيق أهدافه ورغباته وهذا ما يسبب له الشعور بالإحباط.
- عوائق اجتماعية وتتمثل في العادات والتقاليد والقوانين الموجودة في المجتمع والتي قد تعيق الشخص عن تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته وذلك بضبط سلوكياته وتنظيم علاقاته.

3- / التوافق الاجتماعي:**3-1- / تعريف التوافق الاجتماعي:**

هناك مفاهيم وتعريف عديدة للتوافق الاجتماعي ولذا سوف نستعرض أهمها:

يعرف الباحث "مصطفى فهمي" التوافق الاجتماعي بأنه: "قدرة الفرد على أن يعقد صلات لا يخشاها والاحتكاك والشعور والاضطهاد".

أما الباحث "محمود عطية" هنا يرى أن التوافق الاجتماعي أنه مجموعة الاستجابات المختلفة التي تدل على تمتع الفرد وشعوره بالأمن الاجتماعي. (حسين أحمد حشمت، 2007، ص 55)

هناك من يرى أن التوافق الاجتماعي مع البيئة الاجتماعية أو الوسط الاجتماعي يعني قدرة الفرد على التكيف مع البيئة الخارجية المادية والاجتماعية و المقصود بالبيئة المادية كل ما يحيط بالفرد من عوامل وظروف طبيعية وعادة مثل وسائل المواصلات الأجهزة والآلات.

أما البيئة الاجتماعية فتشمل العلاقات الآخرين في إطار التعامل الإنساني، الألفة.....التبادل الفكري، المعايير الاجتماعية، القيم والعادات والأهداف العامة والمصالح الإنسانية المشتركة.

هذه المتغيرات الفردية والشخصية والاجتماعية العامة تضطرب تماما عند الشخص العدوانى.

(جمال أبو دلو، 2009، ص228)

حين يفسر "إيزتك و أرنولد" التوافق الاجتماعي على أنه القدرة التي يستطيع افرء أو الجماعة الوصول إلى حالة من الاتزان الاجتماعي خلال علاقة منسجمة بين الفرد وبيئته الاجتماعية.

(ماسية أحمد النيال، 2002، ص148)

3-2- / معايير التوافق الاجتماعي:

لتحقيق التوافق الاجتماعي يجب الأخذ بعين الاعتبار المعايير التالية:

- أن يتقبل الفرد الآخرين كما يتقبل ذاته وأن يضع نفسه في مكان الآخرين بمعنى أن يكون قادرا على التفكير والشعور والتصرف بنفس الطريقة التي يعقلها الآخرين.
- أن يكون الفرد متسامحا مع الآخرين متغاضيا عن نقاط ضعفهم ومساوئهم وأن يمد يد المساعدة إلى أولئك الذين يحتاجون المساعدة، كما أشارت الباحثة "هيرلوك" عن الباحثة "برانديت" بأن الأشخاص القابلين لذاتهم أحرار في أن يكونوا هم أنفسهم مدركين لإمكانياتهم وقدراتهم على الشعور ومساعدة الآخرين على تحقيق لذواتهم.
- نجاح الفرد في إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين يتيح له أن يشارك بحرية في أنشطة الجماعة كما يتطلب منه أن يسخر مهاراته وإمكانياته لصالح الجماعة وهو لن يتراجع وإنما سيكون قادرا على أن يحيط من قدرة نفسه في مواقف معينة وفي المقابل سيحظى بقبول الجماعة واحترامها كما أنه سيستفيد من نتائج مهارات وأنشطة الأفراد والآخرين .
- أن تكون أهداف الفرد متماشية مع أهداف الجماعة، فإذا كانت أهداف الجماعة تقوم أساسا على احترام حقوق الآخرين بمعنى أن أهداف الشخصية يجب أن لا يتعارض مع هذا الهدف الإنساني الكبير والا حدث التناقض والتضارب بين أهداف الفرد وأهداف الجماعة ومن هنا ينشأ الصراع.

- شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية بين أفراد الجماعة الآخرين ويقصد بذلك التعاون والتشاور معهم في حل أو منافسة ما، يواجهه من مشكلات اجتماعية أو تنموية تخفي أمور الجماعة وتنظيم حياتهم وأعمالهم وكذلك ضرورة احترام الفرد لآراء الآخرين والمحافظة على مشاعرهم.

(حسين أحمد حشمت ومصطفى باهي، 2007، ص56، 58)

3-3- العوامل التي تعيق التوافق الاجتماعي:

رغم أن هدف الفرد في الحياة هو تحقيق التوافق والالتزان إلا أنه يواجه عقبات تحول دون تحقيق ذلك، قد تعود إلى خاصية في الفرد ذاته أو داخله تعيق توافقه الاجتماعي، وقد تعود إلى البيئة التي يعيش فيها.

3-3-1- العقبات الخاصة بالقدرات الفردية:

إن الفرد في مراحل حياته يتعرض إلى عوائق مختلفة سواء عائق عضوي كنقص السمع البصر أو الضعف في الصحة وقصور عضوي، أو يكون عائق عقلي كانهماض الذكاء وبالتالي نقص في الأداء والاستعداد وقد يكون العائق النفسي كالقلق، التعب، عدم الثقة والقدرة على إقامة علاقات مع الآخرين وشعوره بعدم الرضا عن نفسه ولا يستطيع الدفاع عنها، كما يظهر في عدم قدرته على إقامة علاقة طيبة مع الأسرة.

3-3-2- العقبات الاجتماعية:

بالإضافة إلى العقبات التي يواجهها الفرد، هناك البيئة الاجتماعية التي تحول دون تحقيق الفرد لتوافقه الاجتماعي التي من شأنها التقليل من المهارة لدى الفرد كالعادات السيئة والصراعات الانفعالية التي تسببها الأسرة من خلال المعاملة السيئة.

كما تظهر في عدم قدرة على اكتساب المهارات الاجتماعية وتقلبه لمختلف عادات وتقاليد المجتمع وعدم الامتثال لبعدهم التقاليد الأسرية الخاصة.

ونستخلص مما سبق أن هذه العقبات تبقى تعيق التوافق الاجتماعي للفرد وما عليه سوى تجاوزها أو التأقلم معها للوصول إلى الشعور بالرضا.

4- التوافق النفسي الاجتماعي:

الإنسان اجتماعي ورغم ما يتميز به خصائص نبيلة فعملية التوافق لن تحدث إلا بقدر ما يحققه الفرد من اندماج وتجاوز صراعات في ضوء متطلبات المجتمع إذ يرى "خير الله" بأن التوافق النفسي الاجتماعي هو "قدرة الفرد في التوفيق بين رغباته وحاجاته من جهة ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى، تبدو مظاهرها في شعور الفرد بالأمن الشخصي والاجتماعي ولحساسه بقيمة وشعوره بالانتماء والتحرر والصحة العقلية والخلو من الميول المضادة للمجتمع".

(السيد خير الله، 1981، ص75)

ويرى "Kube" "Lehner" أن تحقيق التوافق العام (النفسي الاجتماعي) يشترط عناصر أساسية هي:

1. وعي الفرد بذاته من خلال معرفة جوانب الضعف والقوة.
2. زيادة الوعي بالآخرين وبحاجاتهم ورغباتهم واحترام آرائهم.
3. زيادة الوعي بمشاكلهم وأبعادها وأهميتها ودرجاتها.

بناء على ما سبق نستخلص أن التوافق النفسي الاجتماعي هو قدرة الفرد على التوافق بين ذاته من رغباته ومتطلبات والبيئة التي يعيش فيها وقدرته على بناء علاقات اجتماعية والالتزام بالعادات والتقاليد والقوانين المفروضة من المجتمع.

2-4- عملية التوافق النفسي الاجتماعي:

يعتبر التوافق النفسي الاجتماعي عملية التكامل بحيث يرى "فائز أحمد" بأن التكامل يبدو واضحا فالتوافق عملية ذات وجهين يتضمن الفرد الذي ينتمي إلى المجتمع بطريقة فعالة، وفي نفس الوقت يقدم للمجتمع الوسائل لتحقيق الطاقة الكامنة في داخل الفرد لكي يدرك ويشعر ويفكر ليحدث تغيير في المجتمع، بحيث أن الفرد والمجتمع يرتبطان معا في علاقة تبادلية تأثيرية.

(رياش سعيد، 2008، ص108)

فعملية الانسجام بين الفرد ونفسه وبين الفرد والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه من بين أهم الأبعاد في حياة الفرد، وعلى هذا الأساس يرى الباحث "مجدي عبد الله" بأن التوافق النفسي الاجتماعي لا يتم في إطار منفصل رغم وجود من يرى أن ثمة فرق مبدئي بينهما، "فالتوافق النفسي" يتضمن كيفية بناء الفرد لتوافقه النفسي في إطار التعديل والتغيير أما "التوافق الاجتماعي" فيتضمن كيفية استخدام الشخص لهذه

التوافقات الذاتية في مجالات التي تعرضه للمشاكل، مما يثبت بتوافقه النفسي مدى توافق أو عدم توافقه الاجتماعي، بالتالي الصحة والمرض النفسي. (مجدي محمد عبد الله، 1996، ص251)

أخيرا تبقى عملية التوافق النفسي الاجتماعي للفرد ذات أهميته في تحقيق الأهداف، إشباع الحاجات، إذ تهدف هذه العملية إلى رضا النفس واستبعاد التوتر وتحقيق الاستقرار، وقدرة تعديل سلوكه لإحداث علاقة توافق بينه وبين البيئة مما يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومعاييره الاجتماعية وكذلك تحقيق الرضا النفسي والاجتماعي.

3/- خصائص شخصية الرياضي المتوافق نفسيا واجتماعيا:

إن شخصية الرياضي تمر بمراحل مختلفة أي من مرحلة الأشبال المبكرة إلى مرحلة المتقدمين التي يفترض فيها الرياضي أن يكون قد أصبح متوافقا نفسيا واجتماعيا مع الآخرين ويوجد لديه قدر كبير من التنافس في السمات التي تميزه عن الرياضي غير المتوافق نفسيا واجتماعيا ومن هذه الخصائص:

- التمتع بالشخصية متكاملة قادرة على التنسيق بين حاجاته وانسجامه مع معايير مجتمعه.
- النمو السليم وغير متطرف في الانفعالات.
- الذاتية والاستقلالية والابتكار والبحث عن ما هو جديد.
- أن يتصف بالمسالمة وعدم الشعور بالإحباط.
- عدم الإصابة بأي مرض من الأمراض النفسية أو الجسمية.
- الثبات الانفعالي والتفكير العلمي الشامل.
- المساهمة الفعالة والإيجابية في نشاطات المجتمع المختلفة.
- التعاون والتكامل مع الفريق الواحد وإن تكون الطموحات مناسبة لمستوى القدرات .

(عكلة سليمان الحوري، ص 153)

خلاصة:

يعتبر موضوع التوافق من أهم المواضيع في علم النفس والصحة النفسية، وعن طريقها يحقق الفرد ذاته النفسية والاجتماعية ولقد حاولنا في هذا الفصل تقديم أهم التعريفات التي قدمت لمصطلح التوافق مع تناول أهم المصطلحات المرتبطة بالتوافق ومستوياته كما تناولنا التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي كلا على جهة بتقديم التعريف وأهم المعايير مختلف المعايير التي يمكن أن تعيق التوافق سواء النفسي أو الاجتماعي ووصول الفرد إلى تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي يعني القدرة على تحقيق أهدافه، حاجاته ودوافعه وفق المتطلبات والشروط التي يفرضها المحيط ومن أهم الأهداف التي يسعى الفرد في حياته إلى تحقيقها هي الغايات التربوية أي النجاح في الدراسة وامتلاك دافعية قوية للتعليم، فتوافق المراهق النفسي الاجتماعي يعني الخلو من الصراعات وبالتالي امتلاك الدافعية للتعليم والنجاح.

الفصل الثاني

دافعية الإنجاز

تمهيد :

يعد موضوع الدافعية من أهم مواضيع علم النفس، وأكثرها دلالة سوءا على المستوى النظري أو التطبيقي، فلا يمكن حل المشكلات السلوكية دون الاهتمام بدوافع الكائن الحي التي تقوم بالدور الأساسي في تحديد سلوكه كما وكيفاً.

فتعتبر الدافعية القوى المحركة التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين ، فهي تقوم مقام المحرك لقوى الفرد ويتفاوت الأفراد في مستويات الدافعية لديهم، ويعود هذا التفاوت إلى عوامل عدة ، منها ما يرتبط بالفروق الفردية بين الأفراد، ومنها ما يعود إلى البيئة التي يعيش فيها وتعد بداية النصف الثاني من القرن العشرين نقطة تحول هامة في دراسة موضوع الدافعية بشكل عام ، إذ أن قبل هذا التاريخ اتسمت الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بعدم الدقة، ولكن بعد هذا التاريخ أصبحت هذه الدراسات أكثر دقة ووضوحات حيث أدت إلى تحديد أبعاد هذا المفهوم وعناصره ، كما تم وضعه ضمن إطاره النظري

وخلال هذا الفصل تطرقنا إلى تعريف الدافع وبعض المصطلحات المرتبطة به إضافة إلى أنواع الدافعية ، ثم تناولنا الدافعية للانجاز من حيث للتعريف وخصائص ذوي دافعية الانجاز المرتفعة ، وأنواع دافعية للانجاز، والنظريات المفسرة لها وطرق قياسها، ثم عرضنا طرق لآثار دافعية وبرامج تنمية الدافعية وختمنا بخلاصة .

2/مدخل عام للدافعية :

1-2/تعريف الدافعية :

كلمة الدافعية Motivation لها جذور في كلمة اللاتينية Mover والتي تعني يدفع أو يتحرك .

(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص68)

1-1-2/لغة :

الدافع يعني التحريك واندفع يعني أسرع في السير، والدفع عند علماء النفس يعني كل ما يحرك السلوك الإنساني ومعظمه سلوك مدفوع يهدف إلى إشباع حاجة ما أو إلى تحقيق أهداف معينة .

(المعصومة سهيل المعيري، 2005ص75)

2-1-2/اصطلاحا :

تعددت تعاريف الدوافع نذكر منها :

2-1-3/تعريف كاجان :

الدافع هو عبارة عن تمثيلات معروفة لأهداف مرغوبة أو مفضلة تنتظم بشكل متدرج أو هرمي ، وتشبه تمثيل المفاهيم بشكل عام .

(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص69)

2-1-4/تعريف احمد عزت رابح :

يعرف الدوافع بأنها "حالة داخلية جسمية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى ينتهي غالى غاية معينة ." .

(احمد عزت رابح، 1999ص 78)

كما يعرفه على أنه الطاقة الحيوية الكامنة أو الاستعداد الفيزيولوجي أو النفسي الذي يثير في الفرد سلوكا مستمرا أو متواصل لا ينتهي حتى يصل إلى أهدافه المحددة ، سواء كان ذلك ظاهرا يمكن مشاهدته ، أو خفيا لا يمكن مشاهدته وملاحظته.

(احمد محمد عوض ابني احمد، 2007ص 57)

2-1-5/تعريف ماسلو :

هي خاصية ثابتة ومستمرة ومتغيرة ومركبة وعامة تمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي .

(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000 ص69)

نستخلص من هذه التعاريف أن الدافعية هي مفهوم تشير إلى تلك القوة الداخلية الذاتية التي تحرك سلوك الفرد.

2-2/أنماط القوى الدافعة داخل الفرد :

يمكن التمييز بين نمطين من القوى الدافعة داخل كل من :

2-2-1/النمط الايجابي :

مثل الرغبات والتهوات والحاجات والتي ينظر إليها على أنها قوى ايجابية تدفع بالشخص نحو أشياء أو حالات معينة .

2-2-2/النمط السلبي :

مثل المخاوف والمكاره والتي ينظر إليها على أنها قوى سلبية * * بالفرد بعيداً عن أشياء أو حالات معينة .

ويبدو السلوك الناتج عن كل من هذه القوى مختلف تماما، وعلى كل فإن كلا النمطين من القوى له معنى متشابه وربما يكون متمايزا وكلاهما ينظر إليهما على أنها القوتان والمعدتان والمعززتان للسلوك .

(مصطفى باهي حسين، أمينة إبراهيم شلبي ، 1998ص 10)

2-3/بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية :

من الأهمية ، ونحن بصدد تقديم مفهوم الدافعية ، أن نميز بين هذا المفهوم والمفاهيم الأخرى التي ترتبط به، مثل الحاجة ، الحافز ، الباعث، العادة، الانفعال والقيمة.

2-3-1/ مفهوم الحاجة Need :

تشير الحاجة إلى الشعور الكائن الحي بالافتقاد إلى شيء معين، ويستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على مجرد الحالة التي يصل إليها الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين إذا ما وجد تحقيق الإشباع .

(معتز عبد الله ، 1990)

2-3-2/ مفهوم الحافز Drive :

يعرف الحافز على أنه مجموع العمليات الداخلية الدافعة والناجمة عن منبه معين وتؤدي بالتالي إلى إصدار السلوك ويرى بعض الباحثين أن كل من الدافعية والحافز مصطلحان مترادفان باعتبار أن كل منهما يعبر عن حالة من التوتر العام الناتج عن شعور الفرد بحاجة معينة في حين أن هناك من يميز بين هذين المفهومين باعتبار أن الدافعية أعم من الحافز، حيث يستخدم المفهوم الأول للتعبير عن الحاجات البيولوجية والاجتماعية يف حين يعبر المفهوم التالي عن حاجات البيولوجية فقط .

(عبد اللطيف محمد خيفة، 2000ص 78)

2-3-3/ مفهوم الباعث Incentive :

يطلق اصطلاح الباعث على بعض المواقف التي تنشطه الدافع وترضيه في أن واحد كروية الطعام أو وجود جائزة أو منافسة، وارتفاع في أجرة أو غير ذلك هما يطمح الفرد إلى الطعن به ويطلق أيضا على المعايير والقوانين الاجتماعية التي تحمل الفرد على تعديل سلوكه وتكيفه وفقا لمطالب المجتمع وبالتالي مصلحة الفرد .

(إبراهيم الشافعي ، 1969 ص 188)

2-4/ تصنيف الدوافع :

يمكن تقسيم إلى قسمين

1- دوافع أولية (بيولوجية)

2- دوافع ثانوية (سيكولوجية)

2-4-1/ بيولوجية :

*دوافع أولية : يقصد بها تلك الدوافع التي لم يكتسبها الفرد في البيئة عن طريق الخير والتكرار والتعلم ، وإنما هي استعدادات يولد الفرد مؤو د بها ، ولهذا فهي تسمى أحيانا بالدوافع النظرية

(ياسين طه حسين يحي علي خان تميمة، بدون سنة ص 140)

نظرا لكون الدوافع الاولية معقدة فقد درسها علماء النفس من نواحي ثلاثة وهي :

ا- الناحية الفيزيولوجية :

ويقصد بذلك التغيرات الكيميائية والعصبية داخل الجسم والدور الذي يلعبه الغدد في توجيه النشاط، ومن هذه الدوافع دافع الجوع، دافع العطش والجنس والأمومة

(عبد اللطيف محمد خليفة، 200ص87)

ب- الناحية الشعورية :

يمكن للإنسان الجائع أن يصف شعوره فيعبر عن جوعه بقوله انه يحس فراغا في معدته، وكذلك إذا طلبنا من ضامان أن يصف لنا شعوره فيقول بانه يحس بجفاف في فمه، ولكن هناك ظروفًا ترجع الى قيود المجتمع لا تتكشف فيها الدوافع الجنسية .

(ياسين طه حسين، حي علي خان أميمه، بدون سنة ص 140)

ج-ناحية السلوك الظاهري :

لو انك راقبت تصرفات طفل منع عنه طعام لرايت في جلاء ووضوح كيف تسيد به الحيرة والضجر، أما إذا كان الطريق إلى هدفه مضافا فانه يعتمد على المحاولة والخطأ وإذا لم يعمل الإنسان على إشباع الدوافع الفيزيولوجية ينتج عنه إخلال بتوازنه الحيوي .

(مصطفى فهمي ، بدون سنة ص53)

2-4-2- الدوافع السيكلوجية :

يوجد عدة دوافع سيكلوجية منها الثانوية ، الداخلية الفردية والخارجية الاجتماعية.

* الدوافع الثانوية :

وتتمثل في دوافع النمو الإنساني وتكامل الشخصية الإنسانية ويتم تعلمها واكتسابها من الإطار الثقافي الخاص بها ولذلك فإن أساليب التعبير عنها وإشباعها تختلف باختلاف الإطار الثقافي والنسق القيمي للفرد ومستوى تعلمه ونسبة ذكائه وثقافته ويمكن تقييم الدوافع السيكلوجية إلى فئتين متميزتين هما :

1- الدوافع الداخلية الفردية :

وتمثل أهم أسس الدافعة للنشاط الذاتي التلقائي للفرد وتقف خلف انجازات الأكاديمية أو المهنية العامة فالفرد الذي يهوي القراءة من أجل متعة شخصية ذاتية تقوم على الدافع للمعرفة والفهم يكون مدفوعاً بدافع داخلي أكثر ثباتاً وقوة لأنه يحقق لنفسه إشباعاً ذاتياً ومن ثمة فإن تأثير الدوافع الداخلية الفردية على مستوى الأداء والانجاز الفرد يفوق تأثير الدوافع الخارجية الاجتماعية.

ب- الدوافع الخارجية الاجتماعية :

هي دوافع مركبة تعبر عن نفسها لمختلف المواقف الإنسانية وهي خارجية لكونها تخضع لبواعث وحوافز تنشأ خارج الفرد كما أنها اجتماعية لأنها متعلمة ومكتسبة من المجتمع ومن أهم الدوافع الاجتماعية دافع أو حاجة الانتماء وهو دافع مركب يوجه سلوك الفرد كي يكون مقبولاً كعضو في الجماعة التي ينتمي إليها، وأن يكون محل اهتمام الآخرين وتقبلهم والحرص على إنشاء صداقات والمحافظة عليها ودوافع القوى أو السيطرة ويتعلق بالميل إلى السيطرة والتأثير في الأخير، والشعور بالقوى وإثبات الذات والشهرة وتولي المناصب القيادية ومقاومة تأثير الآخرين .

(مصطفى حسين باهي، 2005 ص 91-93)

2-5/وظائف الدافعية :

تقوم الدافعية بأربعة وظائف أساسية يمكن إيجازها على النحو التالي :

2-5-1/استشارة السلوك :

فالدافعية هي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين وقد بين علماء النفس أن المستوى المتوسط للدافعية (الاستشارة) هو الذي يؤدي إلى تحقيق نتائج إيجابية ويرجع ذلك لكون أن المستوى المنخفض من الاستشارة يؤدي إلى الملل وعدم الاهتمام كما أن المستوى المرتفع يؤدي إلى ارتفاع القلق والتركيز .

2-5-2/توجيه السلوك :

فالدافعية توجه سلوكنا نحو الأفكار التي يتوجب علينا الاهتمام بها كما أنها تدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك، فمثلاً اللاعب الذي لديه دافعية غالبية لأداء الأنشطة البدنية والرياضية نجده ينتبه أكثر لتوجيهات مدرسة أثناء التدريب أو المنافسة وذلك مقارنة بلاعب آخر ذو دافعية منخفضة .

2-5-3/ تحديد شدة السلوك اعتماد على مدى الحاجة :

إن كان شعور الكائن الحي بالافتقار إلى شيء معين يمثل قيمة كبيرة له فإن الدافعية تثير السلوك بشدة وذلك لزيادة فرص تحقيق الهدف وشعور الفرد بالرضا، فمثلا شخص لم يأكل لمدة يوم أو أكثر نجد أن حاجته للطعام تكون كبيرة لذلك فإن دافع الجوع لديه يستثير السلوك بقوة كبيرة من أجل الحصول على طعام المحافظة على ديمومة واستمرارية السلوك حتى تحقيق الهدف وإعادة التوازن مما لا شك فيه أن الدافع الذي أثار السلوك ووجهه لن يتوقف عن ذلك الفعل حتى يتحقق الهدف الذي يزيل التوتر ويعد التوازن .

(فيصل عباس، بدون سنة ص 67)

2-6/ خصائص الدافعية :

تتميز الدافعية من الخصائص نوجزها فيما يلي :

الدافع قد يكون حالة جسمية كالجوع أو العطش أو حالة نفسية كالرغبة في التفوق أو الشعور بالواجب قد يكون حالة مؤقتة كالجوع أو الغضب أو حالة دائمة ثابتة نسبيا كحب الاستطلاع والدافع الاجتماعي .
قد يكون الدوافع فطريا موروثا كالجوع أو مكتسبا كالشعور بالواجب .
ولئن أعيق الدافع عن بلوغ هدفه ظل الفرد في حالة من التوتر وبعبارة اخرى فالدافع استعداد ذو وجهين وجه داخلي محرك ووجه خارجي هو الغاية او الهدف الذي يتجه إليه سلوك الصادر عن الدافع .
(احمد عزت راجح سنة 1986 ص 647)

2-7/ النظريات المفسرة للدافعية :

لقد ساهمت المكانة التي تحتلها الدافعية في وجود ت وجهات نظرية مختلفة والتي حاولت شرح وتفسير أسس مكونات أنماط الدوافع التي تقف خلف السلوك الإنساني وفي ما يلي سنحاول عرض أهم الأطر النظرية الكبرى لموضع الدافعية .

2-7-1/ نظرية التحليل النفسي :

شاعت هذه النظرية خلال النصف الأول من هذا القرن وقد انصب اهتمام هذه النظرية على فهم ومعالجة السلوك الشاذ، ولهذه النظرية مفهومان دافعين هما الاتزان البدني أو الحيوي، ومذهب المتعة أو اللذة ويعمل الاتزان على استشارة السلوك أو تنشيطه ، بينما يحدد مذهب المتعة اتجاه الناشطة أو السلوك .

ومن بين رواد هذه النظرية فرويد سيجموند الذي استعار مبدأ التوازن الحيوي من علم وظائف الأعضاء لينظر إلى الدافعية من خلاله ويشير هذا المفهوم إلى ما يقوم به الجسم من أنشطة تعيد إليه حالته الأولى من الاتزان إذا ما تعرضت هذه الحالة إلى ما يخل بها، ومذهب المتعة يؤكد على أن السعادة وتجنب الألم، فإن الهدفان الرئيسيان لأي نشاط يصد عن الإنسان والشخص السعيد هو الذي يكون مشبع وفي حالة توازن تام، ويرى فرويد أن مفتاح استشارة السلوك وتوجيهه يتمثل في الهو والانا الأعلى

2-7-2/نظرية الحافز -الباعث :-

تقوم هذه النظرية على مبدأ أن الحرمان هو أساس وجود الحافز فحاجات الكائن الحي هي التي تثير حوافزه وأن الحوافز هي التي تملأ الطاقة والنشاط حتى يتمكن الكائن من الوصول إلى موضوع الهدف أو الباعث ثم ينخفض هذا الحافز في النهاية بعد إشباع الحاجة . ويعتبر كلارك هل أن أي فعل يقوم به الكائن تصاحبه حاجة تدفع إليه ، وهذا ما تضمنه معادلته الشهيرة على النحو التالي :

$$\text{جهة الاستشارة} = \text{قوة العادة} * \text{الحافز} * \text{دافعية الحافز}$$

يسير جهة الاستشارة عن طريق سرعة الاستجابة أو شدتها أو مدى مقاومتها للخمود، بينما تثير قوة العادة إلى درجة تعلم الكائن الحي لتلك الاستجابة .

في حين تستشير الحافز إلى درجة التوتر التي يشعر بها الكائن نتيجة اختلال التوازن، أما دافعية الباعث فتشير إلى حجم المكافأة المقدمة للكائن الحي ونوعها لمساعدته لاستئثار الاستجابة، وبالتالي على حسب هذه النظرية فإنه لا يمكن للكائن الحي إصدار أي سلوك معين في غياب الحافز .

2-7-3/النظرية المعرفية :

لقد لعبت فكرة إرادة الإنسان في هذه النظرية دور كبير ، فالإرادة تعد واحدة من ملكات العقل شأنها شأن التفكير والشغور ومادام الفرد يستطيع أن يتحكم في إرادته فلا بد أن يكون مسؤولاً عن أفعاله والإنسان لا تتجاوز به من حوله قوى لا يملك السيطرة عليها، وإنما هو يستطيع أن يشكل العالم حتى يشبع رغباته ويحققها .

ومن بين العلماء الذين يتمسكون بهذه النظرية -جورج كيللي- الذي لا يكاد يكون مصطلح الدافعية وجوده عنده ، فهو لا يؤمن بأن السلوك أمر في حاجة إلى ما يدفعه أو يحركه ، وإنما يؤمن بأن السلوك نشط على

الدوام وأن المشكلة الرئيسية تتركز في اختيار البدائل والقرار الذي يتوصل إليها الإنسان إنما يتوقف على تكويناته الشخصية من أفكار وقيم نحو العالم .

2-7-4/ النظرية الإنسانية :

تكمن في الدافعية في الفلسفة الوجود حتى التي تؤكد على الإرادة الحرة للإنسان، وتحديد سلوكه من خلال عملية الاختيار ، وهذا الاختيار ليس محددًا سلفًا كما يرى المنظرين المعرفيين ، وإنما اختيار يصعب احتكار يصعب التنبؤ بنتائجه ، ويعطي أصحاب هذه النظرية أهمية كبرى للخبرة الشخصية للفرد وعلى نموه السيكولوجي ومدى توظيفه الكامل لإمكانته ويتحدد السلوك البشري من خلال هذه النظرية على مدى مجاهدة الفرد في سبيل تحقيق ذاته .

2-7-5/ نظرية ماسلو :

قدم ماسلو تنظيمًا هرميًا للدوافع في عدة مستويات هي على التوالي :

- الحاجات الفيزيولوجية
- حاجات الأمن
- حاجات الانتماء والحب.
- حاجات تقدير الذات .
- حاجات تحقيق الذات .
- حاجات الفهم والمعرفة
-

2-8/ الدافعية للانجاز :

هناك عدة تعاريف كدافعية الانجاز نذكر منها ما يلي :

2-8-1/ تعريف موراي Murry :

الحاجة للانجاز بأنها تشير إلى رغبة أو ميل الفرد لتغلب على العقبات وممارسة القوف أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد ومنافسته للآخرين .

(عبد اللطيف محمد خليفة ، بدون سنة ص 89)

2-8-2/تعريف ماكلياند

هي الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز والتفوق او ببساطة هي الرغبة في النجاح

(مصطفى حسين باهي، تميمة ابراهيم شبلي سنة 1998 ص 23)

أما رجاء محمود أبو علام :

"حالة داخلية ترتبط بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق

مستوى محدد من التفوق يؤمن به ويتعقد به "

(رجاء محمود أبو علام، سنة 1986 ص 269)

أما الأحمد عرفها بأنها رغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشطه السلوك ويوجهه

(أمل الأحمد، 2001 ص 247)

2-9-9/أنواع الدافعية للانجاز :

ميز "فيرون " بين أساسيان من دوافع الانجاز مما الدافع الذاتي والدافع الاجتماعي .

2-9-1/دافعية الانجاز الذاتية

يقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الانجاز .

(كاملة الفرج، عبد الجابر يتم، 2000 ص 177)

2-9-2/دافعية الانجاز الاجتماعية :

يخضع لمعايير يرسمها الآخرون ويقاس في ضوء هذه المعايير أي أنه يخضع لمعايير المجتمع أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين .

(محمد جاسم محمد العبيدي، 2004ص331)

2-10/طرق قياس دافعية الانجاز

تبين ان المقاييس التي استخدمت في قياس دافعية الانجاز تنقسم الى قسمين رئيسيين هما المقاييس

الاسقاطية والموضوعية

2-10-1/المقاييس الاسقاطية:

قام ماكلياند بإعداد اختبار لقياس دافعية الانجاز مكون من اربع صور تم اشتقاق بعضها من اختبار

تفهم الموضوع (T : A : T)الذي اعده موراي اما البعض الاخر فقام ماكلياند بتصميمه لقياس الدافع للإنجاز .

وفي هذا الاختيار يتم عرض كل صورة من الصور على شاشة لمدة 20 ثانية امام المبحوث ثم يطلب الباحث

من المبحوث كتابة قصة تغطي اسئلة بالنسبة لكل صورة، والاسئلة هي:

- ما يحدث؟ ومنهم الاشخاص؟
- ما الذي ادى الى الموقف؟
- ما محور التفكير؟ وما المطلوب عمله؟ ومن الذي يقوم بهذا العمل؟
- ماذا يحدث؟ وما الذي يجب عمله؟

ثم يقوم المبحوث بالإجابة على عن هذه الاسئلة الاربعة بالنسبة لكل صورة ويستكمل عناصر القصة الواحدة في مدة لا تزيد عن اربع دقائق ويستغرق اجراء الاختبار كله في حالة استخدام الصور الاربعة حوالي عشرون دقيقة، ويرتبط هذا الاختبار اساسا بالتخيل الابداعي ويتم تحليل القصص او نوتج الخيال لنوع معين من المحتوى في ضوء ما يمكن ان يشير الى الدافع للإنجاز.

ولقد تعرضت هذه الطرق الاسقاطية في قياس دافعية الانجاز للنقد الشديد اذ يرى البعض ان هذه الطرق ليست بالمقاييس على الاطلاق ولكنها عن وصف لانفعالات المبحوث، كما شككوا في درجة ثباتها لذلك قد اتحه نفر كبير من الباحثين نحو التفكير في تصميم مقاييس اكثر موضوعية لقياس الدافعية.

2-10-2/المقاييس الموضوعية:

قام الباحثون بإعداد المقاييس الموضوعية لقياس دافعية الانجاز بعضها اعد لقياس الدافع للإنجاز لدى الاطفال مثل مقياس (وينر)، وبعضها اعد لقياس الدافع للإنجاز لدى الكبار مثل مقياس (مهريان) عن الميل للإنجاز ومقياس (لن) ومقياس (هومانز).

خلاصة

من خلال ما سبق يمكن ان نستخلص النقاط التالية:

- تعتبر الدافعية من بين اكثر الموضوعات لعلم النفس اهمية وتعقيدا وذلك لارتباطها بالسلوك .
- الدافعية عبارة عن حالة من عدم التوازن الداخلي التي تثير السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف معين.
- يتداخل في كثير من الأحيان مفهوم الدافعية مع مفاهيم اخرى مرتبطة بالسلوك
- من الصعب تصنيف الدوافع وفق اساس واحد وذلك لتعدد العلاقة بينهما وبين السلوك.
- تتمثل وضاءف الدافعية في استثارة السلوك وتوجهه بالاضافة الى تحديد شدة السلوك اللازمة والمحافظة على ديمومته حتى يتحقق الهدف
- وضعت العديد من الاطر النظرية التي حاولت تفسير الدافعية اهمها النظرية المعرفية والنظرية الانسانية ونظرية التحليل النفسي.
- تعتبر دافعية الانجاز من الدوافع ذات المنشأ الاجتماعي وتتميز بأهميتها مقارنة بباقي الانواع الاخرى وتعرف على انها الرغبة في الاداء المتميز للأعمال باقل جهد ووقت ممكنين.
- يمكن لدافعية الانجاز عن طريق المقاييس الاسقاطية او المقاييس الموضوعية، ويعد هذا النوع الاخير الاكثر صدقا وثباتا مقارنة بالنوع الاول

الفصل الثالث

الخط

حرف

تمهيد :

تعتبر كرة القدم من أكثر الألعاب الرياضية انتشاراً وشعبية في العالم من حيث عدد اللاعبين والمشاهدين وهي لعبة تتميز بسهولة المهارات النظرية وصعوبة تنفيذها أثناء المنافسة وهي من الألعاب القديمة وتاريخها طويل حافظت فيه على حيويتها وقدرتهم على استقطاب الجماهير باهتمامهم وممارستها الشعوب بشغف كبير وأعطوها أهمية خاصة فجعلوها جزءاً هاماً من منهاج التدريب العسكري لما تتميز به من روح المنافسة والنضال .

وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى التعريف بهذه اللعبة وذكر نبذة تاريخية عن تطور كرة القدم في العالم والجزائر كما ذكرنا بعض المدارس العريقة لهذه اللعبة والمبادئ الأساسية والقوانين المنضمة لها وكذا الصفات التي يتميز بها لاعب كرة القدم وطرق في هذه اللعبة .

3/تعريف كرة القدم :**3-1/التعريف اللغوي :**

كرة القدم « Football » هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم ، فالأمريكيون يعتبرونها بما يسمى عندهم بـ « Rugby » أو كرة القدم الأمريكية أما كرة القدم المعروفة والتي نتحدث عنها تسمى « soccer ».

3-1-1//التعريف الاصطلاحي :

كرة القدم هي لعبة جماعية تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها رومي جيل " كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع".

3-1-2/التعريف الإجرائي :

كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف الأصناف كما تلعب بين فريقين يتألف كل فريق من 11 لاعبا، تلعب بواسطة كرة منفوخة فوق أرضية مستطيلة في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى. يتم تحريك الكرة عن طريق الأقدام ولا يسمح إلا للحارس المرمى بملسها باليدين ويشرف على تحكيم المباراة حكم وسط وحكمان للتماس وحكم لمراقبة الوقت بحيث توقيت المباراة هو 90دقيقة وفترة راحة 15دقيقة وإذا انتهت المباراة بتعادل في حال مباراة الكأس يكون هناك شوطين إضافيين وقت كل منها 15دقيقة وفي حالة التعادل في الشطون الإضافيين يضطر الحكم إلى إجراء ضربات الجزاء للفصل بين الفريقين.

3-2/نبذة تاريخية في كرة القدم :

تعتبر كرة القدم أكثر شيوعا في العالم وهي الأعظم في نظر اللاعبين والمتفرجين، نشأت كرة القدم في بريطانيا وأول من لعب الكرة كان عام 1175م من قبل طلبة المدارس الانجليزية وفي سنة 1934 قام الملك (ادوارد الثاني) بتحريم لعب الكرة في المدينة نظرا للإزعاج الكبير كما استمرت هذه النظرة من طرفه ومن طرف "ريتشارد و الثاني" وهنري الخامس (1373-1453).

نظرا للانعكاس السلبي لتدريب القوات العسكرية لعبت لأول مرة في مدينة لندن بـ 20 لاعبا لكل فريق وذلك في طريق طويل مفتوح من الأمام ومغلق من الخلف حيث حرمت الضربات الطويلة

والمناولات الأمامية كما لعبت مباراة أخرى في ايتون (ETON) بنفس العدد من اللاعبين في ساحة طولها 110م وعرضها 5.5 وسجل هدفان في تلك المباراة .

وبدأ وضع بعض القوانين سنة 1630م بحيث تم التعرف على ضربات الهدف والرمية الجانبية وأسس نظام التسلسل قانون هاور (haour) كما اخرج القانون المعروف بقواعد كمبرج عام 1848م والتي تعتبر الخطوة الأولى لوضع قوانين كرة القدم وفي عام 1862م أنشأت القوانين العشرة تحت عنوان "اللعبة الأسهل" حيث جاء فيه تحريم ضرب الكرة بكعب القدم وإعادة اللاعب للكرة داخل الملعب بضربة اتجاه خط الوسط حين خروجها .

(رومي جميل كرة القدم " 1986، ص 5250)

وفي عام 1863 أسس اتحاد الكرة على أساس نفس القواعد وأول بطولة للعالم كانت عام 1888م (كاس اتحاد الكرة) أين بدأ الحكم باستعمال الصفارة وفي عام 1863 تأسس الاتحاد الدانمركي لكرة القدم وأقيمت كاس ببطولة بـ 15 فريق دانمركي وكانت رمية بكلتا اليدين وفي عام 1904 تشكل الاتحاد الدولي لكرة القدم Fifa وذلك بمشاركة كل من فرنسا هولندا بلجيكا سويسرا والدانمرك وأول بطولة لكأس العالم أقيمت في الارغواي سنة 1930م وفازت بها .

3-3/ التسلسل التاريخي لكرة القدم :

إن تطور كرة القدم في العالم موضوع ليس له حدود والتطور أصبح كمنافسة بين القارات الخمسة واشتد صراع التطور بين القارتين الأمريكية والأوروبية السائدة في جميع المنافسات وأصبح مقياس التطور في كرة القدم هو منافسة كاس العالم وبدأ تطور كرة القدم منذ أن بدأت منافسات الكأس العالمية سنة 1930.

وفيما يلي التسلسل التاريخي لتطور كرة القدم .

- 1863 أسس الاتحاد البريطاني لكرة القدم .
- 1873 أول مقابلة دولية بين إنجلترا واسكتلندا
- 1904 تأسس الاتحاد الدولي لكرة القدم .
- 1930 أول كاس عالمية فازت بها الارغواي
- 1963 أول دورة باسم كاس العرب .

- 1998 دورة كاس العالم في فرنسا وفازت بها ولأول مرة نظمت بين 32 منتخب من بينها 5 فرق من إفريقيا .

(بلقاسم نلي مزهورد لوصيف الجابري عيساني ، 1997، ص 47 ص 47)

3-4/كرة القدم في الجزائر :

تعد كرة القدم من بين أول الرياضات التي ظهرت والتي اكتسبت شعبية كبيرة وهذا بفضل الشيخ "عمر بن محمود" "علي رايس" الذي أسس سنة 1855 م أول فريق رياضي جزائري تحت اسم (طلية الحياة في الهواء الكبير (lakand garde vie granding) وظهر فرع كرة القدم في هذه الجمعية عام 1917م وفي 7 أوت 1921 تأسس أول فريق رسمي لكرة القدم يتمثل في عميد الاندية الجزائرية "مولودية الجزائر" غير أن هناك من يقول أن النادي الرياضي لقسنطينة (SC) هو أول نادي تأسس قبل سنة 1921 بعد تأسيس مولودية الجزائر تأسست عدة فروع أخرى منها غالي معسكر الاتحاد الإسلامي لوهراة والاتحاد الإسلامي للبلدية والاتحاد الإسلامي الرياضي للجزائر .

ونظرا لحاجة الشعب الجزائري الماسة لكل قوى أبنائها من أجل الانضمام والتكامل لصد الاستعمار فكانت كرة القدم أحد هذه الوسائل المحققة لذلك حيث كانت المقابلات تجمع الطرق الجزائرية مع فرق المعمرين وبالتالي أصبحت فرق المعمرين ضعيفة نظرا لتزايد عدد الأندية الجزائرية الإسلامية التي تعمل على زيادة وزرع الروح الوطنية مع هذا تم تقطن السلطات الاستعمارية إلى المقابلات التي تعطي فرصة لأبناء الشعب في لتجمع والتظاهر بعد ا لمقابلة التي جمعت بين مولودية الجزائر وفريق اورالي من (سانت اوجين، بولوغين حاليا) التي على إثرها اعتقل العديد من الجزائريين مما أدى بقيادة الثورة إلى تجميد النشاطات الرياضية في 11 مارس 1956 تجنبا للأضرار التي تلحق بالجزائريين .

وقد عرفت الثورة التحريرية تكوين فريق جبهة التحرير الوطني في 18 افريل 1958 الذي كان مشعلا من أحسن اللاعبين الجزائريين أمثال رشيد مخلوفي الذي كان يلعب آنذاك في صفوف فريق سانت ايتيان سوخان، كرمالي ، زوبا، كريمو ابرير ..

وكان هذا الفريق يمثل الجزائر في مختلف المنافسات العربية الدولية وقد عرفت كرة القدم الجزائرية بعد الاستقلال مرحلة أخرى حيث تم تأسيس أول اتحادية جزائرية لكرة القدم سنة 1962 وكان

"محمّد معوش أول رئيس لها ويبلغ عدد الممارسين لهذه اللعبة في الجزائر أكثر من 110.000 رياضي يشكلون حوالي 1410 جمعية رياضية ضمن 48 ولاية و 6 رابطات جهوية .
وقد انطلقت أول بطولة جزائرية لكرة القدم خلال الموسم 1962-1963 وفاز بها فريق الاتحاد الإسلامي للجزائر ونظمت كأس الجمهورية سنة 1963 وفاز بها فريق وفاق سطيف الذي مثل الجزائر أحسن تمثيل في منافسات الكؤوس الإفريقية.
وفي نفس السنة كان أول لقاء للفريق الوطني وأول منافسة رسمية ضد الفريق الفرنسي خلال ألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 1975 وحصوله على الميدانية الذهبية.
كما شارك فريق أولبيماد موسكو سنة 1980 وفاز بكأس إفريقيا مرة واحدة لسنة 1990 وشارك في 4 دورات لكأس العالم بإسبانيا سنة 1982 والثانية بالمكسيك سنة 1986 والثالثة في جنوب إفريقيا 2010 والرابعة بالبرازيل سنة 2014 ودون ذلك لم يحظى المنتخب الوطني لتتويجات كبيرة .

(عبد الرحمان عيساوي 1980 ص 72)

3-5/مدارس كرة القدم :

كل مدرسة تتميز عن الأخرى بأنها تتأثر تأثيرا مباشرا من اللاعبين الذين يمارسونها وكذلك الشروط الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية التي نشأ فيها .
في كرة القدم نميز المدارس التالية :

- مدرسة أوروبا الوسطى (النمسا-المجر-التشيك)
- المدرسة اللاتينية .
- مدرسة أمريكا الجنوبية .

3-6/ مبادئ الأساسية لكرة القدم :

كرة القدم كأى لعبة من الألعاب لها مبادئها الأساسية المتعددة والتي تعتمد في إتقانها على إتباع الأسلوب السليم في التدريب ويتوقف نجاح أي فريق وتقدمه إلى حد كبير على مدى اتفاق أفراده للمبادئ الأساسية للعبة أن فريق كرة القدم الناجح هو الذي يستطيع كل فرد من أفراده أن يؤدي ضربات الكرة على اختلاف أنواعها بخفة ورشاقة ويقوم بتمرير بدقة وتوقيت سليم بمختلف الطرق ويكتم الكرة بسهولة ويسر ويستخدم ضرب الكرة بالرأس في المكان الظرف المناسبين ويحاور عند اللزوم يتعاون تعاوناً تاماً مع بقية أعضاء الفريق في عمل جماعي منسق.

وصحيح أن لاعب كرة القدم يختلف عن لاعب كرة السلة والطائرة من حيث تخصصه في القيام بدور معين في الملعب سواء الدفاع أو الهجوم إلا أن هذا لا يمنع مطلقاً أن يكون لاعب كرة القدم متقناً لجميع المبادئ الأساسية إتقاناً تاماً .

هذه المبادئ الأساسية لكرة القدم متعددة متنوعة لذلك يجب عدم محاولة تعليمها في مدة قصيرة كما يجب الاهتمام بها دائماً عن طريق تدريب اللاعبين على ناحيتين أو أكثر في كل تمرين وقبل البدء باللعب وتقسيم المبادئ الأساسية لكرة القدم إلى ما يلي :

- استنقال الكرة
- المحاورة بالكرة
- المهاجمة
- رمية التماس
- ضرب الكرة
- لعبة كرة الرأس
- حراسة المرمى .

(حسن عبد الجواد 1977 ص 25-27)

يحتاج لاعب كرة القدم إلى صفات خاصة ثلاث هذه اللعبة وتساعد على الأداء الحركي الجيد في الميدان ومن هذه الخصائص 4 متطلبات يجب توفرها فيه وهي الفنية الخططية والنفسية والبدنية

للاعب الجيد هو الذي يمتلك تكامل خططيا ومحاربا عاليا والتطورات النفسية ايجابية مبنية على قابلية بدنية ممتازة واي نقص في هذه المتطلبات يمكن أن يعوض في متطلب آخر .

سنركز في بحثنا هذا على متطلبات اللعبة البدنية اعتمادا على معلومات وإحصائيات جمة في الميدان الكروي من خلال دراسات متعددة تظهر التغيرات الفيزيولوجية المقاسة بدقة قبل المباراة والتمرينات أو أثناءها أو بعدها .

يمكن تقويم المتطلبات البدنية لكرة القدم من خلال دراسة الصفات الحركية للاعبين وتحليلها خلال المباراة طبقا للنشاطات المختلفة وطرق لعب اللاعب للمباراة فإن التحليل كان معتمدا على رصد مباريات كثيرة للوصول الى تلك الخصائص والإحصائيات المهمة.

3-7/الصفات البدنية :

من مميزات كرة القدم أن ممارستها في متناول الجميع مهما كان تكوينهم الجسماني ولئن اعتقدنا بأن رياضيا مكتمل التكوين الجسماني قوى البنية ، جيد التقنية، ذكي لا تنقصه المعنويات هو اللاعب المثالي فلا تندهش إذا شاهدنا مباراة ضمت وجها لوجه لاعبين يختلفون من حيث الشكل والأسلوب لنتحقق من أن معايير الاختيار لا تركز دوما على الصفات البدنية فقد تفوق لاعب صغير الحجم نشيط، ماكر يجيد المراوغة على خصمه القوي الحازم الشريف المخدوع بحركات خصمه غير المتوقعة وذلك ما يضيف صفة العالمية لكرة القدم ويتطلب السيطرة في الملعب على الارتكازات الأرضية ومعرفة تمر برساق عند توازن الساق الأخرى من أجل النقاط الكرة والمحافظة عليها .

(محمد رفعت 1998ص99)

3-7-1/الصفات الفيزيولوجية :

تتحدد الانجازات لكرة القدم الحديثة بالصفات النفسية والاجتماعية وكذا الفنية والخططية والفيزيولوجية وعليه فهي ترتبط مع بعضها فلا فائدة من الكفاءات الفنية للاعب إذا كانت المعرفة الخططية له قليلة وخلال لعبة كرة القدم ينفذ اللاعب مجموعة من الحركات مصنفة ما بين الوقوف الكامل إلى الركض بالجهد الأقصى وهذا ما يجعل تغيير الشدة وارد من وقت آخر وهذا السلوك هو الذي يفصل بل يميز كرة القدم عن الألعاب الأخرى فمتطلبات اللعبة الأكثر تعقيدا من أي لعبة فردية

أخرى وتحقق الظروف المثالية فإن هذه المتطلبات تكون قريبة لقابلية اللاعب البدنية ويمكن تقسيمها إلى ما يلي :

- القابلية على أداء الركض السريع .

- القابلية على إنتاج القوة (القدرة العالية خلال وضعية معنية)

إن الأساس في انجاز كرة القدم داخل محتوى تلك المفردات يندرج ضمن مواصفات الجهاز الدموي التنفسي وكذلك العضلات المتداخلة مع الجهاز العصبي ومن المهم أن نذكر أن الصفات تحدد عن طريق الصفات الحسية ولكن تحسين كفاءتها .

عن طريق التدريب وفي اغلب الحالات فإن اللاعبين المتقدمين في كرة القدم يمتلكون قابلية عالية في بعض الصفات البدنية فقط ولهذا فإن نجاح الفريق يعتمد على اختيار إستراتيجية اللعب التي توافق قوة اللاعبين . (موفق مجيد موسى ص62)

3-7-2/الصفات النفسية :

تعتبر احد الجوانب الهامة لتحديد خصائص لاعب كرة القدم و ما تملكه من السمات الشخصية و من الصفات النفسية نذكر مايلي

أ-التركيز :

يعرف التركيز على أنه "تضييق الانتباه وتثبيته على مثير معين أو الاحتفاظ بالانتباه على مثير محدد ويرى البعض أن مصطلح التركيز يجب أن يقتصر على المعنى التالي (المقدرة على الاحتفاظ بالانتباه على مثير محدد لفترة من الزمن وغالبا ما تسمى هذه الفترة بمدى الانتباه).

ب-الانتباه :

يعني تركيز عقل على واحد من بين العديد من المواضيع الممكنة أو تركيز العقل على فكرة معينة من بين العديد من الأفكار ويتضمن الانتباه الانسجام والابتعاد عن بعض الأشياء حتى يتمكن من التعامل بكفاءة مع المواضيع الأخرى التي يركز عليها الفرد انتباهه وعكس الانتباه هو الاضطراب والتشويش والتشتت الذهني . (بجي كاظم النقيب 1990ص 384)

ج-التصور العقلي :

وسيلة يمكن من خلالها تكوين تصورات الخبرات السابقة أو تصورات جديدة لم تحدث من قبل بغرض الإعداد للأداء ويطلق على هذا النوع من التصورات العقلية الخريطة العقلية، بحيث كلما كانت هذه الخريطة واضحة في عقل اللاعب أمكن لمح إرسال إشارات واضحة للجسم لتحديد ما هو مطلوب.

د-الثقة بالنفس :

هي توقع النجاح والأكثر أهمية الاعتقاد بإمكانية التحسين ولا تتطلب بالضرورة تحقيق المكسب فالبرغم من عدم تحقيق المكسب أو الفوز يمكن الاحتفاظ بالثقة بالنفس وتوقع تحسن الأداء .

هـ-الاسترخاء :

هو الفرصة المتاحة للاعب لإعداد تعبئة طاقته البدنية والعقلية والانفعالية بعد القيام بنشاط وتظهر مهارات اللاعب للاسترخاء بقدرته على التحكم وسيطرته على أعضاء جسمه المختلفة لمنع حدوث التوتر.

(اسامة كامل راتب 2000 ص117-299)

3-8/قواعد كرة القدم :

إن الجاذبية التي تتمتع بها كرة القدم خاصة في الإطار الحر المبارات غير الرسمية ما بين الأحياء، ترجع أساسا إلى سهولتها الفائضة فليس ثمة تعقيدات في هذه اللعبة ومع ذلك فهناك سبعة عشر قاعدة لسير هذه اللعبة وهذه القواعد سارت بعدة تعديلات ولكن مازلت باقية حتى الآن حيث أول سبق الثبات الأول قوانين كرة القدم اسندوا إلى ثلاثة مبادئ رئيسية جعلت من اللعبة مجالا واسعا للممارسة من قبل الجميع دن استثناء وهذه المبادئ حسب سامي الصفار 1982 كما يلي :

3-8-1/المساواة :

إن قانون اللعبة يمنح لممارسي كرة القدم فرصة متساوية لكي يقوم بعرض مهاراته الفردية دون أن يتعرض للضرب أو الدفع أو المسك وهي مخالفات يعاقب عليها قانون كرة القدم .

3-8-2/السلامة :

وهي تعتبر روحا للعبة بخلاف الخطورة التي كانت عليها في العهود العابرة فقد وضع القانون حدودا للحفاظ على سلامة وصفة اللاعبين أثناء اللعب مثل تحديد مساحة الملعب وأرضيتها وتجهيزهم من ملابس وأحذية للتقليل من الإصابات وترك المجال وأسعار لإظهار مهارتهم بكفاءة عالية .
(سامي الصفار 1982ص 29)

3-8-3/التسلية :

وهي إفراح المجال للحد الأقصى من التسلية والمتعة التي يجدها اللاعب لممارسة اللعبة، فقد منع المشرعون لقانون كرة القدم بعض الحالات والتي تصدر من اللاعبين تجاه بعضهم البعض

3-9/قوانين كرة القدم :

هناك 17 قانون يسير اللعبة وهي كالتالي :

3-9-1/ميدان اللعب :

يكون مستطيل الشكل لا يتعدى طوله 130م ولا يقل عن 100م ولا يزيد عرضه عن 100م ولا يقل عن 60م.

3-9-2/الكرة :

كروية الشكل غطاؤها من الجلد لا يزيد محيطها على 71سم ولا يقل عن 68 سم أما وزنها لا يتعدى 453غ ولا يقل عن 359غ.

3-9-3/مهمات اللاعبين :

لا يسمح لأي لاعب أن يلبس أي شيء يكون فيه خطورة على لاعب آخر .
عدد اللاعبين :

تلعب بين فريقين يتكون كل منهما من 11 لاعبا داخل الميدان وسبعة احتياطيين .

3-9-4/الحكام :

يعتبر صاحب السلطة لمزاولة قوانين اللعبة بتنظيم القانون وتطبيقه .

3-9-5/مراقبوا الخطوط :

بعين للمباراة مراقبان للخطوط وواجبها أن بينا خروج الكرة من اللعب ويجوز أن يرايات من المؤسسة التي تلعب على أرضها المباراة.

3-9-6/مدة اللعب :

شوطان متساويان كل منهما 45 يضاف إلى كل شوط وقت ضائع ولا تزيد فترة صراحة بين الشوطين عن 15دقيقة.

3-9-7/بداية اللعب :

يقتصر اختيار نصفي الملعب وركلة البداية تحمل على قرعة بقطعة نقدية وللفريق الفائز بالقرعة اختيار إحدى ناجتتين الملعب أو ركلة البداية .
الكرة في أو خارج الملعب عندما تعبر كلها خط المرمى أو التماس عندما يوقف الحكم اللعب وتكون الكرة في اللعب في جميع الأحوال الأخرى من بدء المباراة إلى ثمانيتها .

3-9-8/طريقة تسجيل الهدف :

يحتسب الهدف كلما تجتاز الكرة كلما خط المرمى بين القائمتين وتحت العارضة.

(علي الخليفة العنشري و اخرون 1987 ص 255)

3-9-9/التسلل :

يعتبر اللاعب متسللا إذا كان أقرب من خط مرمى خصم من الكرة في اللحظة التي تلعب فيها الكرة .

3-9-10/الأخطاء سوء السلوك :

يعتبر اللاعب مخطئاً إذا تعمد ارتكاب مخالفة من المخالفات التالية :

- ركل أو محاولة ركل الخصم .
- عرقلة الخصم مثل محاولة إيقاعه باستعمال الساقين أو الانحناء أمامه أو خلفه .
- دفع الخصم بعنف أو بحالة خطرة .
- الوثب على الخصم.
- ضرب أو محاولة ضرب الخصم باليد.
- مسك الخصم باليد بأي جزء من الذراع .
- يمنع لعب الكرة باليد إلا لحارس المرمى.
- دفع الخصم بالكتف من الخلف إلا إذا اعترض طريقه.

3-9-11/الضربة الحرة : تنقسم إلى قسمين

مباشرة وهي التي يجوز فيها إصابة مرمى الطريق المخطئ مباشرة .
غير مباشرة وهي التي لا يمكن إحراز هدف بواسطتها إلا إذا لعب الكرة أو لمسها لاعب آخر.

3-9-12/ضربة الجزاء :

تضرب الكرة من علامات الجزاء وعند ضربها يجب أن يكون جميع اللاعبين خارج منطقة الجزاء.

3-9-13/رمية التماس :

عندنا تخرج الكرة بكاملها من خط التماس.

3-9-14/ضربة المرمى :

عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى فيها عدى الجزاء الواقع بين القائمين ويكون آخر من لعبتها من الفريق الخصم .

3-9-15/الضربة الركنية :

عندما تمتاز الكرة بكاملها خط المرمى فيها عدى الجزء الواقع بين القائمتين وعون آخر من لعبها من الفريق المدافع.

(سامي الصفار مرجع سابق ص30)

3-10/طريقة اللعب في كرة القدم :

إن لعبة كرة القدم لعبة جماعية ولذلك فإن جميع قدرات اللاعبين ومهاراتهم الفنية تجتمع لتنتهي إلى غرض وهو المصلحة العامة للفريق ولا بد أن تناسب طريقة اللعب للفريق مع اللياقة البدنية والمستوى الفني والكفاءة الفردية لجميع لاعبي الفريق.

3-10-1/طريقة الظهير الثالث :

هذه الطريقة شائعة الاستعمال بين الفريق وقد وضعتها إنجلترا عام 1925م لتنظيم دفاع الفريق ضد الفريق المنافس وهي طريقة دفاعية الغرض منها الحد من خطورة الهجوم الخصم والعمل الأساسي لنجاح هذه الطريقة هو تنظيم العلاقة بين المدافعين لأداء واجبهم كوحدة واحدة متكاملة لاماكن نجاح الفريق .

3-10-2/طريقة 2-4-4 :

وهي الطريقة التي ثالث بها البرازيل كأس العالم سنة 1958م ويجب المهارات المختلفة لان هذه تتطلب التعاون بين الهجوم والدفاع بحيث يزداد عدد اللاعبين في كلتا الحالتين (الدفاع والهجوم) واشتراك خط الوسط الذي يعمل على تحليل دفاع الخصم.

3-10-3/طريقة متوسط الهجوم المتأخر M.M

وهذه الطريقة يكون الجناحان ومتوسط الهجوم على خط واحد خلف ساعدي الهجوم المتقدمين إلى الأمام للهجوم بهما على قلب هجوم الخصم ويجب على متوسط الهجوم سرعة التمريرات المفاجئة وسرعة الجناحين للهروب من ظهري الخصم .

3-10-4/طريقة 3-3-4 :

وتتمتاز هذه الطريقة بأنها طريقة دفاعية هجومية وتعتمد أساسا على تحرك اللاعبين وخاصة لاعبي خط الوسط ومن الممكن للظهير أن يشارك في عمليات الهجوم على فريق الخصم وكما أن هذه الطريقة سهلة الدراسة وسهلة التدريب .

3-10-5/الطريقة الدفاعية الايطالية :

وهي طريقة دفاعية بحثة وضعها المدري الايطالي (ميلينتو هيريرا) بغرض سد المرمى أمام المهاجمين (1-4-2-3)

3-10-6/الطريقة الشاملة :

وهي طريقة هجومية ودفاعية في نفس الوقت حيث تعتقد على جميع اللاعبين في الهجوم وفي الدفاع .

3-10-7/طريقة 3-3-4 :

وهي طريقة دفاعية هجومية تستعمل للتغلب على طريقة الظهير الثالث وينتشر اللعب بها في روسيا وفرنسا ويكون الفريق بهذه الطريقة في حالة هجوم عندما تتواجد الكرة مع خط الهجوم أو خط الوسط .

(علي خليفة العنشري و اخرون مرجع سابقص 211)

خلاصة :

تعتبر كرة القدم من الرياضات الأكثر شعبية في العالم من خلال المنافسات البراقة واللقاءات التي تجمع بين اكبر الأندية في العالم كما عرفت لعبة كرة القدم عدة تطورات في نشأتها جعلتها تتميز عن سائر الألعاب الجماعية الأخرى وعليه فأن العنصر التوافق النفسي الاجتماعي منورري للاعبين كرة القدم وذلك لضمان دافعية قوية نحو الانجاز وتقديم أفضل أداء في التدريبات والمنافسات .

المباحث الثاني

المباحث التطبيقية

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

للبحث

تمهيد :

الجانب التطبيقي للبحث يقتضي موازنة الأبعاد النظرية المشكلة النظري كما يطلعنا على أهم النتائج المتحصل عليها وبالتالي يمكننا التحقق من فرضيات البحث ويندرج ضمن فصول الجانب التطبيقي أين عرضنا فيها أهم الأسس المنهجية والعلمية المعتمد عليها وقبل عرض النتائج المحصلة عليها نوضح أولاً أهم الإجراءات المنهجية المتبعة بذكر الدراسة الاستطلاعية الدراسة الأساسية عينة ومنهج الدراسة الأدوات المستعملة لجمع البيانات وأخيراً عرض الأساليب الإحصائية المعتمدة .

4-2 الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطهما بالميدان من خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة فحسب الباحث "عبد الرحمن عيسوي" الدراسة الاستطلاعية هي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه كما تسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث الدراسة الاستطلاعية خطوة قمنا بها في شهر ماي 2015 بعد حصولنا على ترخيص من فريق اتحاد البلدة لولاية البلدة وصفاء الخميس و النادي الرياضية النسوية لعين الدفلى على عينة بلغ عددها 20 لاعب وأردنا من خلال هذه الدراسة التأكد إذا ما كانت :

- اللغة واضحة وعدم وجود غموض في الكلمات .

- مدى ملائمة بنود الاختبار والمقياس لعينة الدراسة مقارنة بمستوى اللاعبين .

- ضبط الوقت اللازم والمستغرق للإجابة من طرف اللاعبين .

السؤال 03: أشعر بالرضا عندما أفق وقت فراغي في ممارسة نشاط رياضي.

السؤال 04: أشعر بالإحباط عندما لا أفق وقت فراغي في ممارسة نشاط رياضي فقمنا بحذف رقم 15

وتركنا رقم 14.

السؤال 06: أشعر بأنني سريع الانفعال.

السؤال 07: انفعال لأبسط الأسباب

غير ب: أنفعل بسرعة لأبسط الأسباب

السؤال رقم 85: نخسر عادة في العب

غير ب: أقبل الخسارة أثناء المنافسة

4-3-3-4 الدراسة الأساسية :**4-3-1-3 منهج البحث :**

لا تخلو أي دراسة علمية من الاعتماد على منهج من أجل القيام بدراسة وفق قواعد وأسس ويعرف المنهج انه الطريق المؤدي إلى الكشف عن حقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة

(فوزي عبد الخالق ، 2007ص 76)

وفي دراستنا اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي الذي نعتمد فيه على وصف وتحليل ظاهرة الدراسة بدقة وموضوعية كما يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الظواهر التي تبدوا أنها في طريق التطور والنمو .

يعرفه « Mauaytini » أنه المنهج الذي يجب أن يكون قاصرا ومختصا بالبحث عن الظواهر والوقائع في الوقت الراهن كما انه بدون يتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتصلة بالمجموعة من الأوضاع والأحداث أو الناس

(صالح مصطفى الفوال، 1988ص 58-59)

4-3-2-3 تحديد عينة البحث :

دراسة أي ظاهرة اجتماعية أو تضمنية تعتمد أساس على العينة المأخوذة من هذه الظاهرة إذ أنه بدون عينة لا نستطيع دراسة أي مشكلة وتعرف العينة أنها جزء من مجتمع البحث وحجم العينة هو عدد عناصرها كما يمكن تعريفها بأنها مجموعة من المشاهدات ممثلة لمعالم المشاهدات في المجتمع

(فوزي عبد الخالق 2007ص 157)

ونهدف من خلالها التعرف على خصائص المجتمع الذي تمثله عينة الدراسة وهناك أنواع عديدة للعينات كل منها يتناسب وطبيعة المجتمع ونوع المشكلة وفي بحثنا اعتمادنا العينة العشوائية البسيطة المتجانسة من العينة الأهلية وتعرف العينة العشوائية "هي عينة تم اختيارها بدون ترتيب وبذلك يكون لكل فرد من أفراد العينة فرصة متساوية لغيره

(محمد عوض، مدحت عبد الحميد 2002ص 28)

وتعتمد هذه الدراسة على المساواة بين أفراد العينة في الظهور أو عدم الظهور ولقد شملت عينة بحثنا بالتحديد اللاعبين صنف أكابر الناشطين في البطولة الوطنية وتحصلنا على هذه العينة من خلال مسح (3) فرق على مستوى ولايتي البليدة وعين الدفلى فكان عددهم 75 لاعب .

واختارنا منهم نسبة 53% وتمثلت العينة في 40 لاعب (صنف أكابر) بين الجنسين (20 بنات، 20 ذكور) في كل من مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ومقياس دافعية الانجاز .

4-4/ تحديد المجال المكاني والزمني و البشري:

أجريت الدراسة الميدانية بولاية بليدة وعين الدفلى شملت لاعبي كرة القدم صنف أكابر في (3 فرق اتحاد البلدية

- المركب الرياضي لعين الدفلى .

- صفاء الخميس

وكان ذلك في شهر ماي من العام الجاري 2015.

4-5/ أدوات جمع البيانات:

4-5-1/ وصف المقياس هو تحديد مجموعة من العبارات تصف الموضوع المراد تقييمه اتجاه

الأفراد ويمكن أن تأخذ هذه العبارات صيغ موجبة أو سالبة ويطلب من الفرد المستفيد من التدريب توضيح استجابته نحو كل عبارة الدرجات التي تعبر عن اتجاه الفرد نحو هذه العبارات

(عبد الرحمن عيسوي، 2003، ص 106)

بعد الاطلاع عدد من المقاييس المستخدمة في قياس التوافق النفسي الاجتماعي في عدد من البحوث العربية والأجنبية لجأنا إلى الاعتماد على مقاييس مكمين من طرف الأستاذ سيساني رابح المتخصص في علم النفس التربوية بالجزائر حيث استعرضنا عدد من المقاييس مقياس Watkins (1978) م ومقياس كوير سميث 1978

4-5-2/ مقياس ليكرت:

يمتاز مقياس ليكرت بالبساطة لكونه لا يحتاج إلى مجهودات لحساب قيم عبارات السلم وتحدده درجاته

كما يلي:

--	--	--	--

موافق جدا موافق محايد معارض معارض جدا

وتعطى لكل درجة المقياس قيمته من 1 إلى 5، فإذا كانت العبارات التي تصف الموضوع المراد قياسه اتجاه نحو ايجابية، فإن قيم الدرجات على سلم التقييم تكون على النحو التالي:

موافق جدا 5

موافق 4

محايد 3

معارض 2

معارض جدا 1

(عبد الرحمن محمد عيسوى 2003، ص 106-107)

أما إذا كانت العبارات التي تصف الموضوع المراد قياس اتجاه الأفراد نحو السلبية فإن قيم الدرجات

على سلم القياس تكون عكس قيم المدرجات في حال كون العبارات ايجابية وذلك كما يلي: موافق جدا 1

موافق 2

محايد 3

معارض 4

معارض جدا 5

ففي حالة ما إذا كانت العبارات ايجابية عن أي جانب من الجوانب المتعلقة بعملية التدريب مثل اعتبر

المحتوى التدريسي ملائماً فإن قيم التقييم الخاصة بدرجات هذه العبارة تكون على النحو التالي:

موافق جدا، موافق، محايد، معارض، معارض جدا

--	--	--	--

فتعطى الموافق جدا درجة 5، وموافق درجة 4، ومحايد درجة 3، ومعارض درجة 2، ومعارض درجة

1، أما إذا كانت العبارة التي تصف جانب من جوانب العملية التدريب سلبية مثل، المحتوى التدريبي لا يعكس

احتياجي التدريبية، فإن قيم التقييم الخاصة بدرجات هذه العبارة تكون عكس التقدير في العبارة السابقة وذلك كما

يلي: موافق جدا، موافق، محايد، معارض، معارض جدا.

فتعطى درجة موافق جدا أقل تقدير 1، موافق 2، محايد 3، معارض 4، معارض جدا 5

ويمكن لبعض العبارات أن تحذف من المقياس النهائي وذلك بتحديد درجة الارتباط بين الدرجة التي حصل عليها أي عبارة والدرجة الكلية لمجموع العبارات تقيس ما تقيس عبارات المقاييس الأخرى، وبالتالي يتم الاحتفاظ بها ضمن عبارة المقياس النهائي والعكس صحيح.

(عبد الرحمن محمد عسيوي، 1982، ص 117-118)

4-5-3/ صدق المقياس:

لغرض الحصول على درجة ثبات لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي قام الأستاذ رايح سيساني في علم النفس وعلوم التربية بالجزائر باستخدام أسلوب معامل (ألفا كرومباخ) أحد أساليب التجزئة النفسية لطريقة إيجاد ثبات وتعتمد فكرة هذا الأسلوب في إيجاد الارتباطات الداخلية لفقرات المقاييس حيث بلغت قيمة ألفا كرومباخ (0.89) (0.84) على التوالي وهما مؤشران عاليين إثبات المقاييس وهذا ما يسمح لنا باستخدامه.

4-5-4/ ثبات المقياس:

يقصد بثبات المقياس أن يعطي نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة على نفس الأفراد وتحت نفس

الظروف

قمنا بتطبيق المقياس بعد تعديله على 10 لاعبين و 10 للاعبات وقد تم الاعتماد على طريقة وإعادة التطبيق المقياس ثم إيجاد معامل الارتباط بين النتائج التطبيقين وفي دراستنا بلغ الفاصل الزمني بين التطبيق الأول والثاني بـ 20 يوما وتوصلنا إلى النتائج ثبات توافق النفسي الاجتماعي 0.68 ودافعية الانجاز 0.91.

4-6/ وصف المقياس : قام جو ولس Willis 1982 بتصميم مقياس خاص بالمجال الرياضي

لمحاولة قياس دافعية الانجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية . و يتضمن المقياس ثلاثة أبعاد هي :

- دافع القدرة

- دافع انجاز النجاح

- دافع تجنب الفشل

و ذلك في ضوء نموذج (ماكليلاند-اتكنسون) في الحاجة للانجاز.

و تتضمن القائمة 40 عبارة لبعده دافع القدرة، 15 عبارة لبعده دافع انجاز النجاح، 13 عبارة لبعده دافع تجنب الفشل.

و يقوم اللاعب الرياضي بالاستجابة على العبارات القائمة على مقياس خماسي التدرج :

بدرجة كبيرة جدا

بدرجة كبيرة

بدرجة متوسطة

بدرجة قليلة

بدرجة قليلة جدا

وعند تطبيق القائمة يراعى أن يكون عنوانها كمايلي :

(قائمة الاتجاهات الرياضية (sai) sport attitudes inventory)

و قد قام محمد حسن علاوي بتعريب القائمة و في ضوء بعض التطبيقات الأولية في البيئة المصرية على عينات من اللاعبين الرياضيين تم الاقتصار على بعدي دافع انجاز النجاح و دافع تجنب الفشل و عدد العبارات 20 فقط

4-6-1/ثبات المقياس:

باستخدام معامل (معامل الفا) على عينات من الرياضيين بلغت 764 رياضيا 253 رياضية تم التوصل إلى المعاملات التالية: 0.76 بالنسبة لبعد القدرة ، 0.78 لبعد النجاح و 0.76 لبعد تجنب الفشل . كما أسفر تطبيق الاختبار و إعادة تطبيقه بعد 8 أسابيع على 46 رياضيا على النتائج التالية : 0.75 لبعد القدرة و 0.69 لبعد انجاز النجاح و 0.61 لبعد دافع تجنب الفشل .

4-6-2/ صدق المقياس:

تم إيجاد الصدق المرتبط بالمحك على طريق ارتباط درجات بعد دافع تجنب الفشل مع درجات اختبار قلق المنافسة الرياضية (scat) بعد تطبيقها معا على عينة قوامها 158 رياضيا و التي بلغت 0.65 و ارتباط درجات بعد دافع انجاز النجاح مع مقياس (مهريان للحاجة للانجاز) و الذي بلغ 0.33 وارتباط درجات بعد القدرة مع درجات (مقياس السيطرة) و (قائمة كاليفورنيا النفسية) و التي بلغت 0.32

(محمد حسان علاوي ص 181-182)

4-7/ إجراءات تفرغ البيانات للتحليل بالحاسوب الآلي:

استخدمنا الحاسوب الآلي في تحليل البيانات والوصول إلى النتائج تطلب منا ترتيب البيانات وتفرغها وفق نظام الحاسوب وقمنا بترميز المتغيرات الأساسية، وبعدها أدخلت جميع الدرجات المتحصل عليها في ذاكرة

الحاسوب ثم بداية المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الإحصاء المطبق في العلوم الإنسانية والاجتماعية

(spss) Stastical package for social science

4-7-1 / الأساليب الإحصائية المستعملة:

أ- المتوسط الحسابي:

يحسب لدرجات أفراد العينة على بنود المقياس ويعد من مقاييس النزعة المركزية الذي يوضح مدى تقارب الدرجات من بعضها.

ب- الانحراف المعياري:

يعتبر من أهم المقاييس التشتت ويعرف على أنه الجذر التربيعي لمتوسطات مربعات القيم عن متوسطها الحسابي وهو يفيدنا في معرفة توزيع أفراد العينة ومدى انسحابها

(عبد الحفيظ مقدم، 2003، ص71)

ج- معامل الارتباط "بيرسون":

يرمز له ب "r" يدلنا أولاً على العلاقة بين المتغيرين وعلى اتجاههما (سلبية أو موجبة)

(فريد كامل أبو زينة، 2006، ص146)

واعتمدنا عليه لأنه من أهم المعاملات وأكثرها شيوعاً ودقة.

د - اختبار T test:

اختبار باراميتري يعتمد على التوزيع الطبيعي للعينات المدروسة ويستخدم لتحديد مدى دلالة الفروق بين الجنسين

(عبد الحفيظ مقدم، 2003، ص 47)

خلاصة:

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة ألّمت بمنهجية البحث حيث تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية بكل خطواتها وتشمل المنهج المستعمل فيها بالمنهج الوصفي لارتباطي، وقدمنا العينة كما قمنا بعرض أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية التي فرضتها طبيعة الموضوع

الفصل الخامس

عرض وتحليل

ومناقشة النتائج

تمهيد:

تم التعرض في هذا الفصل إلى النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية هذا بعد جمع المعطيات الإحصائية وفق الإطار المنهجي المتبع، حيث تم تنظيم النتائج ضمن جداول مع تحليل ومناقشة النتائج الإحصائية من خلال الربط بين الجانب النظري والميداني البحث، ثم عرض الاستنتاج العام وتقديم بعض التوصيات والاقتراحات ثم الانتهاء بخاتمة البحث.

5-1 عرض النتائج الخاصة بالأدوات الإحصائية

تحقيقاً لأهداف البحث وفروضه قمنا بعرض ومناقشة وتحليل النتائج التي توصلنا إليها:

5-1-1/ عرض وتحليل ومناقشة نتائج مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للاعبين كرة

القدم :

بعد توزيع الاستمارات الخاصة بمقياس التوافق النفسي الاجتماعي على عينة الدراسة وتفريغ الدرجات كالتالي:

الجدول رقم (1) يبين درجات التوافق النفسي الاجتماعي

ع + -	س -	النسبة المئوية	التكرار	المدى	واقع التوافق النفسي الاجتماعي
22.421	79.437	57.5%	23	[130-85]	توافق نفسي اجتماعي ذات مستوى عالي
		25%	10	[85-75]	توافق نفسي اجتماعي ذات مستوى متوسط
		17.5%	7	ما دون 75	توافق نفسي اجتماعي ذات مستوى منخفض
		100%	40		المجموع

من خلال الجدول رقم (1) أظهرت النتائج أن التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة البحث بثلاثة مستويات مختلفة، المستوى العالي للتوافق النفسي الاجتماعي.

المستوى المتوسط للتوافق النفسي الاجتماعي.

المستوى الضعيف للتوافق النفسي الاجتماعي.

اعتماداً على حساب المتوسط الحسابي البالغ 79.437 وانحراف معياري قدره 22.421 إذ تبين أن واقع التوافق النفسي الاجتماعي لعينة البحث من المستوى العالي إذ حصل على أكثر تكرار قدره (23) بنسبة (57.5%) من بين المستويات الثلاث مما يدل امتلاك لاعبي كرة القدم مستوى عالي من التوافق النفسي والاجتماعي وهذا يفسر الانسجام والتكيف الإيجابي للأفراد إذ أن الأفراد الذين يمتلكون توافقاً نفسياً اجتماعياً عالياً يمتلكون الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية وإدراك الموقف وتفسيرها بشكل إيجابي خدمة

لصالحهم عكس الذين يمتلكون درجات ضعيفة من التوافق النفسي الاجتماعي أكثر تعرضا لإحباطات البساطة وعدم تمكنهم من تلبية متطلباتهم ورغباتهم وأقل انسحابا مع الآخرين ومواجهة الحياة، كما نجد الإشارة أن الموافق قد تكون تدريبيه تنافسية أو اجتماعية فإن التوازن يتضمن قدرة الفرد الرياضي على تغيير السلوك وتعديله عند مواجهة الموقف أو أية مشكلة.

5-1-2 عرض ومناقشة نتائج مقياس دافعية الانجاز للاعبي كرة القدم:

بين توزيع الاستمارات الخاصة بمقياس دافعية الانجاز على عينة البحث وتفرغ الدرجات كالتالي:

الجدول رقم (2) يبين درجات دافعية الانجاز

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	المدى	واقع دافعية الانجاز
15.675	49.25	72.5%	29	100-60]	دافعية الانجاز عال
		12.5%	5	60-40]	دافعية الانجاز متوسط
		15%	6	ما دون 40	دافعية الانجاز منخفض
		100%	40		المجموع

من الجدول أظهرت النتائج أن دافعية الانجاز للاعبي كرة القدم له 03 مؤشرات مختلفة على دافعية الانجاز عالية، متوسطة، منخفضة، اعتمادا على حساب المتوسط الحسابي البالغ 49.25 وانحراف معياري (15.675) إذ تبين أن واقع دافعية الانجاز لعينة البحث هو من المستوى العالي إذ أن نسبة التكرارات للعينة تمثل مؤشرا ايجابيا لدافعية الانجاز حيث تعمل على استثارة الرغبات و التغلب على العقبات وممارسة مختلف الحلول لأداء المهام الصعبة بشكل جيد كما تمثل الطاقة التي تدفع به للمشاركة في المنافسات و التدريبات بشكل فعال وتقديم أفضل أداء فوجودها ضروري لنجاح العملية .

3-1-5 عرض وتحليل ومناقشة العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الانجاز للاعب كرة

القدم:

تحقيقا لهدف وفرض البحث قمنا بإيجاد العلاقة بين كل من التوافق النفسي الاجتماعي دافعية الانجاز من خلال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) جدول رقم (3) يبين العلاقة التوافق النفسي الاجتماعي دافعية الانجاز لعينة من البحث.

المعالم الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "r" المحتسبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التوافق النفسي الاجتماعي	79.437	22.421	0.51	0.45	38	0.01
دافعية الانجاز	49.25	15.675				

من خلال الجدول (3) أظهرت النتائج أن قيمة "r" المحتسبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.45) عند درجة الحرية 38 ومستوى الدلالة 0.01 وهذا يعني وجود علاقة ارتباط بين كل من متغيري التوافق النفسي الاجتماعي و دافعية الانجاز لدى أفراد العينة، وهذا ما يفسر العلاقة الايجابية بين كل منهما إذ أن اللاعب الذي يمتلك توافقا نفسيا اجتماعيا عاليا يكون أكثر توافقا مع أسرته وانتماءا إليها، وتوقفه مع زملائه أكثر من غيره ، كما أن توافقه يجنبه الإصابة بالأعراض النفسية بالإضافة إلى أنه يكسبه العديد من المهارات الاجتماعية والتفاعل الايجابي والواقعي مع بيئته، والشعور بالمسؤولية كما أن التوافق النفسي الاجتماعي العالي يؤهل اللاعب إلى السعي نحو الرغبة المستمرة للنجاح وانجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة و بأقل مجهود ممكن و بأفضل مستوى من الانجاز من خلال المشاركة في المنافسات و التكيف مع المشكلات التي تصادفه في حياته الرياضية بشكل فعال وتقديم أفضل أداء فوجود الدافعية ضروري لنجاح العملية والإمكانيات وتفسيرها الايجابي كلها عوامل مؤثرة في التفوق في الرياضة وهذا ما يسمى الثقة الرياضية "Sport confidence" .

جدول (4) يبين الفروق بين الجنسين في توافقه النفسي والاجتماعي

المتغير	الجنس	التكرار	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة T محتسبة	الجدولية	مستوى الدلالة
توافق نفسي اجتماعي	الذكور	20	78.375	23.4	2.125	2.71	0.01
	الإناث	20	80.5	21.44			

من الجدول رقم (4) يتضح أن قيمة "T" المحتسبة لمجال التوافق النفسي الاجتماعي تقدر ب 2.125 إن هذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مقارنة القيمة الجدولية بقيمة T المحتسبة وهذه وجدت تحت مستوى الدلالة 0.01 ونرى أن اللاعبين واللاعبات يعيشون في ظروف متشابهة بالإضافة إلى تأثرهم بالعوامل الأسرية والخارجية المختلفة، فلأسرة دور هام وفعال في إعداد الشخصية حيث أنها تزوده بمختلف المعايير والعادات وتوفر له المطالب اللازمة ليكن في جو نفسي هادئ وبيئة اجتماعية سليمة، أما الظروف الخارجية والإمكانات التي توفر الراحة الجنسية يجب أن تتسم بالاتصال والتواصل والابتعاد عن التسلط والعنف و كل هذه الظروف من الأسباب الفاعلة في عدم وجود فروق بين الجنسين في تحقيق التوافق الاجتماعي.

جدول رقم (5) يبين الفروق بين الجنسين في دافعيتهم للانجاز:

المتغير	جنس	تكرار	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة T المحتسبة	قيمة جدولية	الدلالة
دافعية الانجاز	الذكور	20	50	16.43	1.5	2.71	0.01
	الإناث	20	48.5	14.92			

من الجدول رقم (5) يتضح أن قيمة T «» لمجال دافعية الانجاز هي قيمة غير دالة إحصائية أي لا يوجد فروق ذات إحصائية بين استنتاجات اللاعبين واللاعبات في مقياس دافعية الانجاز فكل من الذكر والأنثى يسعى لتحقيق توازن عن طريق إبراز قدراتهم على النجاح و عدم الفشل وتجاوز مشاكلهم حيث يتمتعون بنفس الطموح، ولا شك أن ممارسة كرة القدم تكسب اللاعب تحمل مسؤولية ما يحدث و عدم تقبل الفشل بصدر رحب و بالتالي لديهم نفس دافعية

5-2/التحقق من الفرضيات:

للتحقق من الفرضيات قمنا بحساب معامل الارتباط "برسون" بين التوافق النفسي الاجتماعي و دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم صنف أكابر

5-2-1/الفرضية 1 :

من خلال معامل ارتباط "برسون" لعلاقة التوافق النفسي و دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم (صنف أكابر)

يتضح لنا من خلال جدول رقم (3) وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التوافق النفسي الاجتماعي و دافعية الانجاز لدى اللاعبين حيث بلغت قيمة (0.51) و هي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 و هذا يعني أن كلما زاد التوافق النفسي الاجتماعي زادت دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة و من خلال ذلك يمكن القول أن اللاعب المتوافق نفسيا ترتفع لديه دافعية الإنجاز فهي مرتبطة بالجانب النفسي للاعب الذي نجده لا يتميز بالرضا على نفسه و الخلو من التوترات و الصراعات النفسية التي يمكن أن تعيق توافقه النفسي فاللاعب يتأثر بإشباع الحاجات النفسية الأساسية القائمة على أساس الشعور بالأمان الاعتماد على النفس الإحساس بالقيمة الذاتية الانتماء للفريق و بالتالي تدفعه نحو تحقيق الأهداف كالنجاح في المنافسات و إمكانية مواجهة العقبات و حل المشكلات بطريقة تساعد جميع أعضاء الفريق و بالتالي تقديم أفضل مستوى من الأداء و التخلص من التوتر و القدرة على العطاء و التفكير.

5-2-2/الفرضية 2:

توقعنا في الفرضية 2 وجود ارتباط موجب بين التوافق النفسي الاجتماعي و دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة و هذا ما توصلنا إليه بعد معالجة الإحصائية للجدول 2 فهو يظهر وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق النفسي الاجتماعي و دافعية الإنجاز لدى اللاعبين حيث بلغ (0.51) و هذا يعني كلما زاد التوافق النفسي الاجتماعي زادت دافعية الإنجاز و هو ارتباط دال عند مستوى الدلالة 0.01 و لذلك يمكن أن نقول أن لاعب كرة القدم المتوافق نفسيا و اجتماعيا ترتفع لديه الدافعية للإنجاز و بالتالي يتحسن أدائه بحيث هذه الأخيرة (الدافعية) مرتبطة بجوانب نفسية اجتماعية و بحاجة إلى ظروف ملائمة لاستثارها.

فاللاعب المتوافق نفسيا و اجتماعيا تصدر عنه سلوكيات فعالة و يتميز بقدرته على التوفيق بين رغباته و متطلبات البيئة و ذاته فالحياة سلسلة من عمليات التوافق المستمر بحيث يعمل اللاعب قدر الإمكان تكوين استجابات و امتلاك سلوكيات متوازنة و احترام مختلف القوانين و هذا يدفعه نحو توليد قوة من أجل تحقيق الهدف كما تزداد دافعية الإنجاز من خلال فترات النجاح المتكررة و مستوى الطموح و التخلص من التوتر.

5-2-3/الفرضية 3:

أسفر حساب اختبار "T. TEST" للدلالة الإحصائية للفرق في درجات التوافق النفسي الاجتماعي حسب لجنس على النتائج التالية:

توقعنا في لفرضية الرابعة وجود فرق في درجات التوافق النفسي الاجتماعي حسب الجنس (ذكور/ إناث) و بعد التحليل الإحصائي تبين عدم وجود فرق دال إحصائيا بين الجنسين فيما يخص التوافق النفسي الاجتماعي حيث بلغت قيمته (2.125) و هي غير دالة إحصائيا ما يفسر عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث فيما يخص التوافق العام هو انتسابه بين العينتين من حيث أنهم في نفس السن (صنف أكابر)، الملعب.... الخ و يتمتعون بنفس الطموح فكل من الذكر و الأنثى يسعى إلى تحقيق التوافق عن طريق إبراز كل منهم لقدراته و يعمل على تجاوز المشكلات و إحداث توازن بين الرغبات و مطالب الفريق و مواجهته مختلف المواقف من أجل تحقيق الأهداف و الغايات المرغوبة كتقديم أفضل مستوى من الأداء في المنافسات بالإضافة إلى تأثر كل منهما بالعوامل الاجتماعية و الرياضية.

فأغلب الباحثين يتفقون على أهمية هذه العوامل في تحقيق كلا الجنسين لتوافق نفسي اجتماعي من أجل دافعية للإنجاز و تحقيق الغايات و أهداف في الحياة و هذا يجعل كلاهما يعمل على تحقيق توافق نفسي اجتماعي مرتفع و دافعية إنجاز قوية نحو تقديم أفضل أداء في المنافسات.

الاقتراحات:

نخرج مما سبق و من خلال اختصاصنا بعينة البحث ميدانيا إلى أن في هذا الزمن تكثر الضغوط لفسية و الاجتماعية التي يتعرض لها اللاعب و يمكن أن تؤدي به إلى مستوى التوافق النفسي الاجتماعي و كذا تدني

دافعيته نحو الإنجاز فبالتالي تراجع في الأداء و لذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار مسببات سوء التوافق و مسببات تدني الدافعية للإنجاز للتقليل أ القضاء عليها لضمان حياة أفضل للاعبين و لعل هذه التوصيات يمكن أن تساعد المختصين و كل القائمين على المجال الرياضي في تحقيق التوافق و تنمية الدافعية للإنجاز. فاللاعبون بحاجة ماسة إلى رعاية نفسية و اجتماعية لضمان تطور و تقدم الرياضة في بلادنا و عليه يجب خلق جو يساعدهم على التوافق الجيد و المرتبط بالدافعية و من أهم التوصيات:

- الاهتمام باللاعب كفرد له مشاكله النفسية و الاجتماعية و ذلك بفهم و معرفة مختلف الجوانب و التي يمكن أن تؤثر عليه و على مساره الرياضي فالنجاح يعتمد على مدى فعالية اللاعب و المرتبطة بحسن توافقه الاجتماعي.

-على الفريق تدعيم اللاعب و العمل على تعزيز السلوكيات الإيجابية فيه.

-على الفريق الرياضي تعديل سلوك اللاعب و العمل على إدماجهم لتحقيق التوافق مع البيئة الرياضية و ذلك بتوفير الظروف السامحة و تقديم الفرص لهم لإظهار قدراتهم و كفاءتهم دون التسبب له في أي إحراج و الاحتكاك بأعضاء فريقه من أجل التبادل الفكري و المعرفي.

على المدربين

- المدرب الناجح هو الذي يبذل جهده في فهم دوافع اللاعبين و ذلك من خلال ملاحظة سلوكياتهم و ردود أفعالهم و هذا يؤدي إلى شعور اللاعبين بالاهتمام و القيمة مما يدفعهم نحو الأداء الجيد.

العمل على تكوين المدربين في المجال النفسي و ذلك بتحصيلهم المعلومات العلمية في علم النفس و علم النفس الاجتماعي فعلى المدرب أين يكون ملما بجميع الجوانب و يعمل على إرشاد و توجيه اللاعبين و ذلك بتوسيع مفهومه للرياضة و أهدافها و معرفة خصائصها.

- على المدرب الرفع من دافعية اللاعبين للإنجاز عن طريق التحفيز مثلا و التي تعتبر من أنجح الطرق و ذلك بمنح حوافز للاعبين المتفوقين و الذين يملكون دافعية عالية نحو الإنجاز و ذلك لحث اللاعبين الآخرين للاقتداء بهم.

- و لا يقل دور المدربين عن دور الوالدين فيما يتعلق بتوفير جو نفسي اجتماعي مريح و الذي يؤدي إلى ارتفاع الدافعية للإنجاز.

على الوالدين

- تشجيع اللاعب على الاعتماد على نفسه و يعني القدرة على تحمل المسؤولية في أمور محدودة (أي أنه لا يستطيع مما يزيد ثقته بنفسه).

- إظهار الثقة و الاحترام و الإصغاء إليه عندما يتحدث معهم و تجنب الانتقاد و التجريح باللاعب يستمد ثقته من ثقة والديه.

- التحدث و الحوار المستمر معه للاكتشاف المشاكل النفسية إذا وجدت و مساعدته على مواجهة مشاكله الخاصة و تقديم توجيهات و إرشادات لإيجاد الحل.
- ضرورة وجود أخصائي نفسي في الفريق و ذلك لمساعدته على التعامل مع مختلف المواقف في حياته الرياضية.
- مساعدة اللاعب في التغلب على الصعوبات التي يمكن أن تقابله و التي تتلاءم مع ميوله و رغباته.
- تقديم إرشادات و توجيهات للاعبين الذين يعانون من مشاكل نفسية و التحقيق في المعاناة النفسية التي يمكن أن تؤثر على فهم اللاعب لنفسه.

خاتمة:

يعتبر موضوع التوافق من أهم المواضيع التي احتلت مكانة في علم النفس و في علم النفس الاجتماعي و نالت حيزا كبيرا في الصحة النفسية و لقيت هذه الأخيرة اهتمام الكثيرين من الباحثين و المختصين و تزداد أهمية دراسة هذا الموضوع من خلال العينة التي تناولناها و هي لاعبين و تعتبر الحياة سلسلة من عمليات التوافق المستمرة فاللاعب يحاول قدر الإمكان أن تكون له استجابات و سلوكيات متوازنة و متكيفة يرضي بها الذات و يرضي أعضاء الفريق و هي موجهة لإشباع حاجاته و رغباته و نجاح اللاعب في تحقيق التوافق معناه حصوله على الصحة النفسية و التي تدل على الاستقرار النفسي في شتى الجوانب الاجتماعية و الرياضية و تبقى الرياضة الوسط الذي يكبر فيه اللاعب خارج المجتمع و أين يقضون فترة من حياتهم كما للرياضة رسالة تربوية تهدف إلى ما هو أشمل و أوسع من مجرد اللعب و تحسين القدرة البدنية بل تدخل في تكوين شخصية اللاعب و رعاية نموه النفسي و الاجتماعي و تحرير طاقاته و استعداداته و استغلالها في المجال الرياضي من أجل النجاح و لذلك حتى يحقق اللاعبون مستوى عالي من التوافق النفسي الاجتماعي لابد من توعية القائمين على المجال الرياضي تدريب اللاعبين و العمل على تحويل دافعيتهم للإنجاز من مجرد طاقة كامنة إلى استعداد و رغبة مستمرة في العطاء و ذلك ضمن محيط نفسي اجتماعي يشجع على الدراسة و تبقى دراستنا مجرد محاولة للكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي و دافعية الإنجاز للاعب كرة القدم (صنف أكابر) و ما يجدر الإشارة إليه أن هناك متغيرات أخرى غير الدافعية للإنجاز تستدعي الدراسة من طرف الباحثين فاللاعب المتوافق

(نفسيا و اجتماعيا) ترتفع لديه الدافعية للإنجاز و يحسن أدائه في التدريبات أو المنافسات.

و العلاقة الارتباطية بين التوافق العام و الدافعية للإنجاز لا تتحقق إلا بتوفر متغير إلا و هو البيئة النفسية و الاجتماعية المشجعة للدافعية و ذلك بتوفير ظروف متناسبة تضمن توافقا سليما و السعي نحو تحقيق الأهداف و تقديم أفضل مستوى من الأداء.

خاتمة:

يعتبر موضوع التوافق من أهم المواضيع التي احتلت مكانة في علم النفس و في علم النفس الاجتماعي و نالت حيزا كبيرا في الصحة النفسية و لقيت هذه الأخيرة اهتمام الكثيرين من الباحثين و المختصين و تزداد أهمية دراسة هذا الموضوع من خلال العينة التي تناولناها و هي لاعبين و تعتبر الحياة سلسلة من عمليات التوافق المستمرة فاللاعب يحاول قدر الإمكان أن تكون له استجابات و سلوكات متوازنة و متكيفة يرضي بها الذات و يرضي أعضاء الفريق و هي موجهة لإشباع حاجاته و رغباته و نجاح اللاعب في تحقيق التوافق معناه حصوله على الصحة النفسية و التي تدل على الاستقرار النفسي في شتى الجوانب الاجتماعية و الرياضية و تبقى الرياضة الوسط الذي يكبر فيه اللاعب خارج المجتمع و أين يقضون فترة من حياتهم كما للرياضة رسالة تربية تهدف إلى ما هو أشمل و أوسع من مجرد اللعب و تحسين القدرة البدنية بل تدخل في تكوين شخصية اللاعب و رعاية نموه النفسي و الاجتماعي و تحرير طاقاته و استعداداته و استغلالها في المجال الرياضي من أجل النجاح و لذلك حتى يحقق اللاعبون مستوى عالي من التوافق النفسي الاجتماعي لابد من توعية القائمين على المجال الرياضي تدريب اللاعبين و العمل على تحويل دافعيتهم للإنجاز من مجرد طاقة كامنة إلى استعداد و رغبة مستمرة في العطاء و ذلك ضمن محيط نفسي اجتماعي يشجع على الدراسة و تبقى دراستنا مجرد محاولة للكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي و دافعية الإنجاز للاعب كرة القدم (صنف أكابر) و ما يجدر الإشارة إليه أن هناك متغيرات أخرى غير الدافعية للإنجاز تستدعي الدراسة من طرف الباحثين فاللاعب المتوافق (نفسيا و اجتماعيا) ترتفع لديه الدافعية للإنجاز و يحسن أدائه في التدريبات أو المنافسات. و العلاقة الارتباطية بين التوافق العام و الدافعية للإنجاز لا تتحقق إلا بتوفر متغير إلا و هو البيئة النفسية و الاجتماعية المشجعة للدافعية و ذلك بتوفير ظروف متناسبة تضمن توافقا سليما و السعي نحو تحقيق الأهداف و تقديم أفضل مستوى من الأداء.

المراجع

المراجع:

أ- الكتب:

- 1- إبراهيم الشافعي الفكر النفسي وتوجيهه للعمل التربوي- مكتبة النهضة المصرية- الطبعة الأولى -القاهرة مصر -1969.
- 2- أبو علام رجاء محمود(2001)-مناهج البحث في العلوم النفسية والتربية -طبعة 3 -دار النشر للجامعات - مصر.
- 3- احمد عزت راجع(1999)-أصول علم النفس -طبعة 11-دار المعارف- مص
- 4-احمد محمد عوض بني احمد (2007) -الاختراق النفسي المناخ التمظيفي المدارس- طبعة 1 -دار حامد للنشر والتوزيع-الأردن.
- 5- أسامة كامل راتب -تدريب المهارات النفسية (تطبيقات في المجال الرياضي)-دار الفكر العربي -طبعة 1 -القاهرة -2000.
- 6- أمل الأحمد '2001) -بحوث و دراسات في علم النفس -طبعة 1 -الرسالة للطباعة والنشر -بيروت -لبنان.
- 7- السيد خير الله - بحوث نفسية وتربوية -دار النهضة العربية - الطبعة الأولى -القاهرة .1987.
- 8- حسن عبد الجواد -كرة القدم المبادئ الأساسية للألعاب الإعدادية لكرة القدم- دار العام للملايين - طبعة 4 - بيروت - 1977.
- 9- حسين احمد حشمت - مصطفى حسيم باهي -التوافق النفسي والتوازن الوظيفي -الدر العالمية للنشر والتوزيع - الطبعة الأولى -مصر - 2007.
- 10- جمال أبو دلو - الصحة النفسية - دار أسامة للنشر والتوزيع - الطبعة الأولى - عمان الأردن - 2009.
- 11-رمضان محمد ألقذافي - الصحة النفسية والتوافق - المكتب الجامعي الحديث -الطبعة الثالثة - القاهرة - مصر -1998.
- 12- رومي جميل - كرة القدم - دار النقائض - الطبعة الأولى - بيروت -لبنان -1986.
- 13- سامي الصفاد -كرة القدم الجزء الأول - بدون طبعة - دار الكتب للطباعة و النشر - جامعة الموصل - العراق - 1982.
- 14- صالح حسين أدهري - مبادئ الصحة النفسية - دار وائل للنشر و التوزيع -الطبعة الاولى - 2005.
- 15- سهير كامل احمد - الصحة النفسية للأطفال - دار النشر مركز الإسكندرية - الطبعة الأولى -مصر 2001.

- 16- عباس محمود عوض - علم النفس العام - دار المعرفة الجامعية - الطبعة الأولى - مصر - 1990.
- 17- عباس محمود عوض - موجز في الصحة النفسية - دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية - مصر - 1988.
- 18- عبد الحميد محمد الشاذلي - الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية - المكتبة الجامعية للارتباطة - الطبعة الثانية - الإسكندرية - مصر - 2002
- 19- عبد اللطيف محمد خليفة (2000) ، دافعية الانجاز ، دار غريب، القاهرة
- 20- عبد الرحمن العيسوي - الإحصاء السيكولوجي التطبيقي - دار النهضة العربية - بيروت - لبنان - 1989.
- 21- عبد الرحمن عيساوي - سيكولوجية النمو - دار النهضة العربية - بيروت - 1980.
- 22- عكة سليمان ألحوري - مبادئ علم نفس التدريب الرياضي - دار ابن الأثير للطباعة والنشر - الطبعة الأولى - 2008.
- 23- علي خليفة العنشري - كرة القدم - بدون طبعة - الجماهيرية الليبية - 1987.
- 24- فيصل عباس ، الشخصية في ضوء التحليل النفسي، دار المسيرة، بيروت
- 25- كمال الدسوقي - علم النفس ودراسة التوافق - دار النهضة العربية للنشر - الطبعة الثانية - لبنان - 1974.
- 26- ماسية احمد نبال - سيكولوجية التوافق - الطبعة الثانية - القاهرة - مصر - 2002
- 27- محمد جاسم محمد العبدى (2004) سيكولوجية الإدارة التعليمية و المدرسة و أفاق التطوير العام ، طبعة 1 ، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع الأردن
- 28- مصطفى حسين باهي ، مختار أمين عبد الغني (2005) ، علم النفس و الرياضة - دار العالمية طبعة 1، مصر
- 29- مصطفى فهمي، الدوافع النفسية ، بدون سنة ، مكتبة القاهرة مصر
- 30- مصطفى باهي حسين، أمينة إبراهيم شلبي، الدافعية (نظريات و تطبيقات) مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998
- 31- ننحت عبد الحميد عبد اللطيف - الصحة النفسية والفرق الدراسي - دار النهضة العربية للطباعة والنشر - بيروت - لبنان - 1990.
- 32- محمد رفعت - كرة القدم للعبة الشعبية العالمية - دار البحار - بيروت - 1998.
- 33- مجدي احمد محمد عبد الله - علم النفس العام (دراسة في السلوك الإنساني وجوانبه) - دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية - مصر . 1996.
- 34- موفق مجيد موسى - الإعداد الوظيفي لكرة القدم .
- 35- يحي كاظم النقيب - علم النفس الرياضي - معهد بغداد القادة - بدون طبعة - السعودية - 1990.

36-ياسين طه حسين يحي علي خان اميمة ،علم النفس العام،بي ط، كلية التربية للبنات وزارة التعليم و
البحث العلمي

ب-كتب الترجمة :

37- ريتشارد سون - عالم الأمراض النفسية و العقلية - ترجمة احمد عبد العزيز - دار النهضة - القاهرة -
مصر 1979

38- المنجد الأبجدي للطلاب الطبعة الثانية - دار المشرق، بيروت - لبنان 1976

ج-المذكرات :

39-بلقاسم علي مزهود لوصيف الجابر عيساني (دور الصحافة الرياضية المرئية في تطوير كرة القدم
الجزائرية) معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة دالي برا هيم مذكرة ليسانس جوان 1997 ص 46-47

د-الكتب باللغة الأجنبية:

40-R-than « préparation psychologique du sportif vignot ed , paris , 1991
p72

41- ballibs systèmes de jeu 2 eme édition paris 1998 .p 14 foot . Alain
Michel

42-alderman :I.H.& medley ,c.(1997) motivation and middle school students
Columbus .national middle school association , I.S.L. Irvin

43-eccles,JS(1983):espectancies ,values and academic behaviors . IN J.T.
Spence (ed) the development of achievement motivation . geen wich , j'ai
press

الملاحق

جمهورية الجزائرية الديمقراطية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة خميس مليانة

معهد علوم و تقنيات النشاطات التربوية البدنية و الرياضة

استمارة الاستبيان لعينة البحث (طلبة معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية الممارسين)
لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي ومقياس دافعية الانجاز

عزيزي (ة) اللاعب (ة): المحترم

يود الباحث إجراء بحث بعنوان (علاقة التوافق النفسي الاجتماعي بدافعية أالانجاز لدى لاعبي كرة القدم).
فيرجى من حضرتكم الإجابة على جميع فقرات المقياس, علما انه توجد فقرات سلبية و أخرى ايجابية بوضع
علامة (*) للإجابة المناسبة لك.

ملاحظة: عدم ذكر الاسم عند الإجابة لان القياس لأغراض بحث علمي .

مع الشكر و التقدير.

الجنس:

مقياس دافعية الانجاز

درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا	
					1 أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في منافسة
					2 يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه
					3 عندما أرتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فإنني أحتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ
					4 الامتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية
					5 أحس غالباً بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة
					6 أستمتع بتحمل أية مهمة و التي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة
					7 أخشى الهزيمة في المنافسة
					8 الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بدل الجهد
					9 في بعض الأحيان عندما أنهزم في منافسة فإن ذلك يضايقني لعدة أيام
					10 لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي أنجح في رياضتي
					11 لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في منافسة
					12 الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا
					13 أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية
					14 أفضل ان أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية
					15 عندما أرتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة
					16 لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضتي
					17 قبل اشتراكي في المنافسة لا أنشغل

					في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها	
					أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب	18
					أستطيع أن أكون هادئاً في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة	19
					هدفي هو أن أكون مميزاً في رياستي	20

قياس التوافق النفسي الاجتماعي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا	
					1 مشاركتي في الأنشطة الرياضية مع الآخرين يسبب لي الحرج
					2 يسر زملائي أنني معهم في نفس الفوج
					3 أشعر أن زملائي يستمتعون بالتحدث إلي و يهتمون بأرائي
					4 يمكنني إخفاء مضايقة زملاء إذا انهزمت في النشاط الرياضي
					5 أعتقد أنني قادر على حل المشاكل التي تواجهني
					6 أنفعل بسرعة لأبسط الأسباب
					7 أشعر بالضيق الشديد عندما يسخر مني زملائي
					8 أشعر بالارتباك عندما ينظر إلي زملائي و أنا أمارس نشاطي الرياضي
					9 أتقبل النقد و التوجيه من الآخرين بروح طيبة
					10 أفقد ثقتي بنفسي بسهولة
					11 أعترف بأخطائي مهما كبرت
					12 أستمر في نشاط الذي أمارسه حتى ولو كان متعبا
					13 أشعر أن صحتي على أحسن ما يرام
					14 أشعر بالرضا عندما أفضي وقت فراغي في ممارسة نشاطي الرياضي
					15 أقبل الخسارة أثناء المنافسة
					16 ممارستي لنشاط الرياضي يعرفني على دراستي في الجامعة
					17 أشعر بالارتياح في الكلية التي التحق بها
					18 أشعر بالرضا على تخصصي الدراسي
					19 أفضل الانعزال عن زملاء و الزميلات في الجامعة
					20 أفتخر بانتمائي إلى كليتي
					21 أشعر بالحرج في تعاملي مع الجنس الآخر

					أشارك مع زملائي في النشاطات الرياضية في الجامعة	22
					أسعى لتحقيق أهدافي في الحياة	23
					يقدر أساتذتي كفاءتي	24
					أجد أن المعهد مقصر في واجباته نحو الطلبة	25
					يهمني التحصيل العلمي أكثر مما يهمني الحصول على الشهادات العليا	26

الذكور التوافق النفسي الاجتماعي

واقع التوافق الاجتماعي	المدى	التكرار	النسبة	مركز الفئة	مركز الفئة * التكرار	القيمة المتوسطة	س-	ع+
ت ن ا ذو درجة عالية]130-85]	5	0,25	107,5	537,5	0,333	78,375	23,40239
ت ن ا ذو مستوى متوسط]85-75]	11	0,55	80	880	0,333	78,375	
ت ن ا ذو مستوى منخفض	ما دون 75	4	0,2	37,5	150	0,333	78,375	
المجموع		20	1					

الاناث التوافق النفسي الاجتماعي

واقع التوافق الاجتماعي	المدى	التكرار	النسبة	مركز الفئة	مركز الفئة * التكرار	القيمة المتوسطة	س-	ع+
ت ن ا ذو درجة عالية]130-85]	5	0,25	107,5	537,5	0,333	80,5	21,44178
ت ن ا ذو مستوى متوسط]85-75]	12	0,6	80	960	0,333	80,5	
ت ن ا ذو مستوى منخفض	ما دون 75	3	0,15	37,5	112,5	0,333	80,5	
المجموع		20	1					

الذكور التوافق بدافع الانجاز

واقع التوافق الاجتماعي	المدى	التكرار	النسبة	مركز الفئة	مركز الفئة * التكرار	القيمة المتوسطة	س-	ع+
ت ن ا ذو درجة عالية]100-60]	3	0,15	80	240	0,333	50	16,43168
ت ن ا ذو مستوى متوسط]60-40]	14	0,7	50	700	0,333	50	
ت ن ا ذو مستوى منخفض	ما دون 40	3	0,15	20	60	0,333	50	
المجموع		20	1					

الاناث التوافق بدافع الانجاز

واقع التوافق الاجتماعي	المدى	التكرار	النسبة	مركز الفئة	مركز الفئة * التكرار	القيمة المتوسطة	س-	ع+
ت ن ا ذو درجة عالية]100-60]	2	0,1	80	160	0,333	48,5	14,925
ت ن ا ذو مستوى متوسط]60-40]	15	0,75	50	750	0,333	48,5	
ت ن ا ذو مستوى منخفض	ما دون 40	3	0,15	20	60	0,333	48,5	
المجموع		20	1					